الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الخميس 19 02 2026 العدد(3072)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

الشمري يوجه بتكثيف الجهد الاستخباري قرب دور العبادة والأسواق في رمضان

الحقيقة - متابعة

أصدر وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، عدة توجيهات خاصة بشهر رمضان.

وذكر المكتب الإعلامي لـوزارة الداخلية في بيان له، أن "وزير الداخلية عبد الأمير الشـمري، ترأس مؤتمراً موسـعاً في مقر عمليات الوزارة، بحضور الوكلاء والمديرين العامين وقادة الشرطة في بغداد، وبمشاركة مديـري الشرطة في المحافظـات عبر الدائرة التلفزيونية ، لمناقشـة الإجراءات المتخذة لتأمين أيام شـهر رمضـان المبارك في جميع أنحاء البلاد".

وأضاف، أن "الوزيـر أكد جملة من التوصيـات المهمة، في مقدمتها تكثيف الجهد الاستخباري قرب دور العبادة والأسواق، وكذلك الأماكن التي يرتادها المواطنون، خاصة بعد الإفطار وأوقات السحر، كما وجه بأن يتمتع المواطنون بأجواء هذا الشهر الفضيل، مع توفير انسيابية عالية لحركة العجلات، ونشر مفارز المرور والدفاع المدني"، مبيناً أنه "شهد المؤتمر مجموعة من النقاشات والمداخلات من قبل الحاضرين، تعلقت بإنجاح الجهود الأمنية خلال شهر رمضان الكريم".

السوداني غاضب ويوجه بالتحقيق مع جهات أنتجت إعلاناً يسيء للجواهري

الحقيقة - خاص

أعرب رئيس الوزراء محمد شـياع السـوداني، أمس الأربعـاء، عن غضبه مـن الفيديـو الافتراضي الذي جمعـه مع الشـاعر الكبير الجواهري، ووصفـه بأنه "مسيء للعراق ورموزه الوطنية".

وقـال السـوداني في بيـان صدر عـن مكتبـه وورد لـ"الحقيقة"، إنـه "يرفـض محتـوى الفيديو الافـتراضي، الذي ظهـر فيه مع شـاعر العرب الأكبر الراحل محمد مهدي الجواهري بشكل يتنافى مع ما يحمله رئيس مجلس الوزراء من احترام وتقدير لقيمـة الجواهري الأدبية والوطنية".

ووجه السـوداني هيئـة الإعلام والاتصالات بـ"إجراء تحقيق عاجل بشـأن الجهات التي قامت بإنتاج أو ترويـج أو نشر هـذا الإعلان، لما يتضمنه من إسـاءة إلى الرموز الثقافية والمؤسسـات الحكومية، فضلًا عن توظيـف تقنيات الذكاء الاصطناعي بشـكل غير مسؤول ومخالـف للضوابـط المهنيـة والإعلامية".

وشدد السـوداني على "الاحتفاظ بحقـه القانوني في مقاضاة الجهة التي عملت على إنتاج الفيديو المسيء للعراق ورموزه الوطنية".

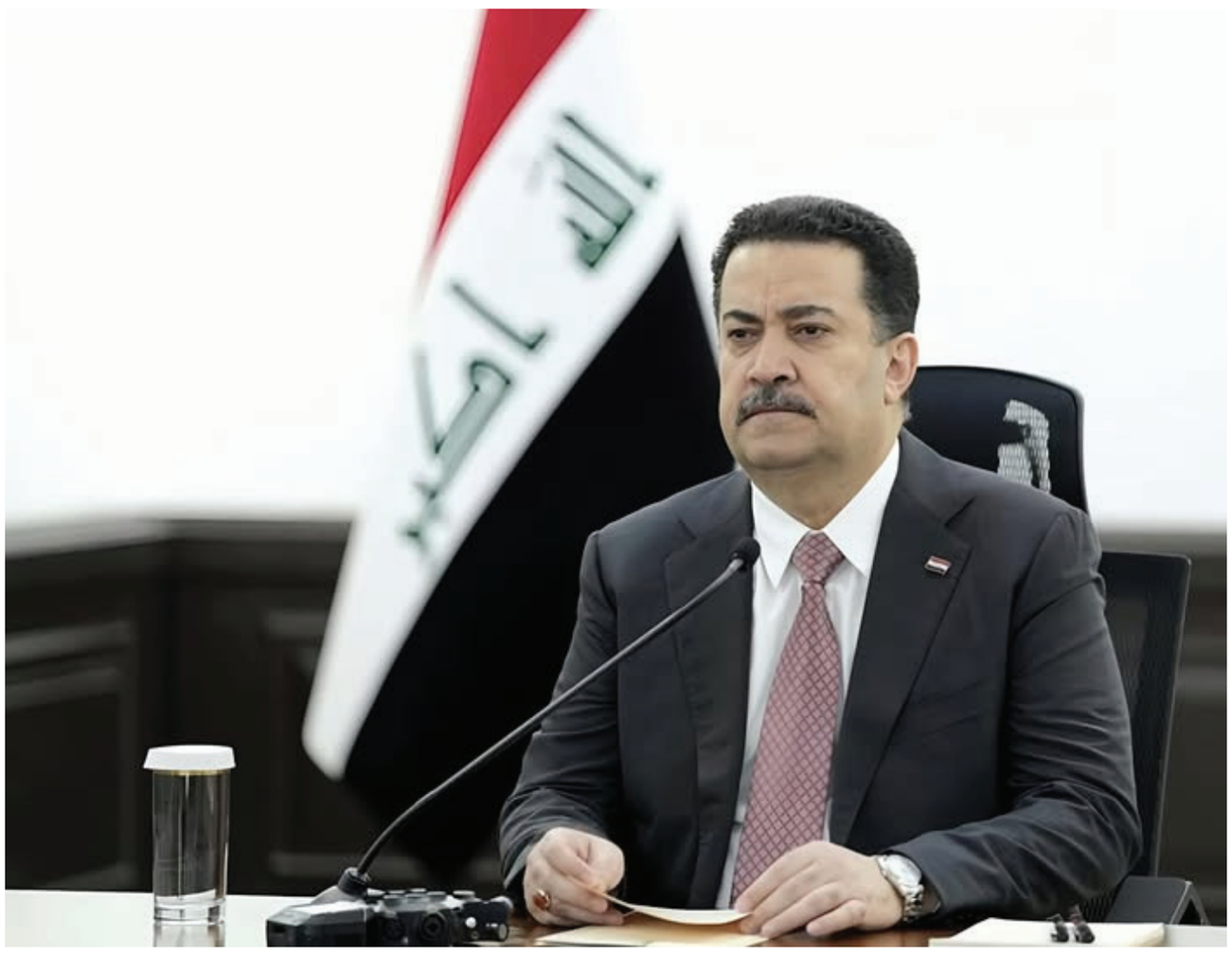

تمديد عمل الحكومة الحالية .. السيناريو الأقرب لمعالجة الانسداد السياسي في العراق

الحقيقة - خاص

كشـف مصدر مطلع على الحراك السياسي داخل الإطار التنسـيقي الذي يجمع القوى السياسـية الشيعية الحاكمة في العراق، عن وجود سـيناريوهات للخروج من الانسداد السـياسي والمضي باسـتكمال تسـمية رئاستي الجمهورية والحكومة، لكن تحديد السـيناريو رهن الرد المرتقـب للمحكمة الاتحاديـة العليا (أعلى سـلطة قضائية في العراق) على مجلـس النواب إزاء خرق المدد الدستورية وما سيترتب عليها.

ووجه رئيـس مجلس النواب العراقي هيبت الحلبوسي، في 12 شـباط/ فبراير الجاري، طلباً إلى المحكمة الاتحادية العليا لتفسـير نص دسـتوري يتعلـق بانتخـاب رئيس الجمهورية، في ظل تعذر عقد جلسة مكتملة النصاب لهذا الغرض.

وأوضح المصدر، أن "هناك أكثر من سيناريو لحلحلة أزمة رئاستي الجمهورية والحكومة، بعضها قابل للتنفيذ والآخر صعب التطبيق، لكـن كل ذلك متوقف لحـين البت من قبل المحكمة الاتحاديـة إزاء الطلب الذي قدمه رئيس مجلس النواب للمحكمة لتفسير نص دستوري يتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية، في ظل تعذر عقد جلسـة مكتملة النصاب، وبالتالي فإن رد المحكمة سيحدد السيناريو الأقرب للخروج من الانسداد السياسي".

ولفت المصدر إلى أن "وفداً من كتلة الإعمار والتنمية برئاسـة بهـاء الأعرجي أجرى زيارات لكل زعامات البيت الشيعي الأسبوع الماضي لمناقشة أسـباب الانسداد السياسي وآلية الخـروج منه، وخلصـت الرؤى إلى ضرورة العمل بما يجنـب البلاد أي تبعات إزاء تسـمية الإطار مرشـحاً جدلياً في ظل التحديـات الكبـيرة التي تمر بهـا البلاد، مع الأخذ بنظر الاعتبار رسـائل واشنطن وتلويحها بعقوبات اقتصادية تطال شركة تسـويق النفط (سـومو) والبنك المركزي العراقي".

وأضـاف أن "مـن بـين مقترحـات أو سـيناريوهات معالجة الانسداد السياسي، تمديد عمر حكومة تصريف الأعمال الحالية برئاسة محمد شياع السـوداني لمدة ستة أشـهر وبصلاحيات محددة، ويبدو أن هذا السـيناريو هو الأقرب لحـين الخروج من الانسـداد السـياسي داخل الإطار واختيار مرشـح لرئاسـة الحكومة غير جدلي وذي خبرة في العمل السـياسي وقادر على إدارة المرحلة وسـط التحديات الكبيرة التي تمر بها المنطقة".

الاخيرة

شركة توزيع المنتجات النفطية عام جديد وانطلاقة متميزة في خدمة الوطن والمواطن

تُعدُّ شركة توزيع المنتجات النفطية من الشركات التي تُثبت يوماً بعد يوم تميّزها وقدرتها على ابتكار كل ما من شأنه تطوير العمل والاستفادة القصوى من حداثة العمل الذي تختصّ به، فقد دأبت...

التفاصيل ص12

قراءات

تجربة القصيدة في الاختلاف والتغيير قراءة في المجموعة الشعرية «جمهورية البرتقال»

في المجموعة الشعرية "جمهورية البرتقال" للشاعر إبراهيم الخياط، نعثر على التجربة الحسية المنبثقة من مرجعيات: سوسيولوجية – سياسية – أيديولوجية – تاريخية، ملتحمةً مع بعضها لتشكّل تجربةً ذاتيةً في قصيدة النثر العراقية. وعليه، يجب أن تكون قراءتنا للنص الشعري قائمةً...

التفاصيل ص10

ثقافية

تحديد الشخوص والأمكنة بـ "علامات سردية"

مشغل النقد العراقي يقدم دائماً كشوفات ومرافعات بشأن المنجز الأدبي العراقي، كما أنه مثقل بتقديم عروض نقدية للنتاج السردي والشعري العراقي عبر دراسات وبحوث ومقالات نقدية.

مؤخراً صدر عن منشورات اتحاد الأدباء والكتاب في العراق كتاب نقدي جديد للناقد مروان ...

التفاصيل ص9

رأي الحقيقة

السوداني.. صُنعَ في العراق

رأي الحقيقة

تتجـه الحكومة العراقية بقيادة رئيـس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، إلى ترسيخ مشروع اقتصادي يقوم على دعم شعار "صُنعَ في العراق" بوصفه خياراً استراتيجياً لإعادة بنـاء الصناعـة الوطنية، وتقليـل الاعتماد على الاسـتيراد، من خلال مجموعة إجراءات عملية تستند إلى حماية المنتج المحلي وتوطين الصناعات وتشجيع الاستثمار الوطني.

يأتي هذا التوجه في إطار رؤية أوسـع لتحويل الاقتصاد العراقي من اقتصاد استهلاكي إلى اقتصاد إنتاجي قادر على تلبية احتياجات السوق المحلية وتوفير فرص العمل.

ومن أبرز ملامح هذه الاستراتيجية إن نفذت بشكل صحيح، اعتماد سياسة المنع المشروط، التي تقوم على حظر استيراد السـلع التي يغطي إنتاجها المحلي ما نسبته 50% أو أكثر من حاجة السـوق، وهي خطوة شملت عدداً من المنتجات الاسـتهلاكية والصناعية مثل الحلويات والعصائر وبعض المواد الإنشائية.

ويـرى خبراء اقتصاديـون أن هذا القـرار منح المصانع الوطنية فرصة حقيقية للنمو والتوسـع، بعد سنوات من المنافسة الصعبة مع المنتجات المستوردة التي كانت تدخل السوق بكميات كبيرة وأسعار منخفضة.

إننا هنا لا نحاول فتح نوافذ التفاؤل بشـكل مطلق، إنما نستطيع ان نفكر بحدود الامل والتفاؤل المعقولين، ونجعل من هذا المشروع هدفاً استراتيجياً حتى لو تعثر، أو أخفق في البداية.. فطريـق الألف ميل يبدأ بخطوة واحدة ومن ثم تأتي الخطوات الأخرى..

لقد شخصنا تطوراً حاصلاً في قطاع الأدوية، حيث شهدت الصناعة المحلية نمواً ملحوظاً مع ارتفاع نسـبة الاعتماد على المنتـج الوطني من نحو 10% إلى مـا يقارب 40%، مدعوماً بتسـهيلات اسـتثنائية قدمتها الحكومة لإنشاء مصانع جديدة، شملت تبسيط إجراءات الترخيص وتقديم الدعم للمستثمرين وتشجيع إقامة خطوط إنتاج حديثة.

وهنا يؤكد المختصـون الذين اسـتطلعنا رأيهم، أن هذا التحول يمثل خطـوة مهمة نحو تحقيـق الأمن الدوائي وتقليل الاعتماد على الاستيراد الخارجي.

أما في المجال الزراعي، فقد فعّلت الحكومة سياسـة المنع الموسـمي لأكثر مـن 21 محصولاً، من بينهـا الطماطم والبطاطا، بهدف حماية المنتج المحلي ومنع إغراق السوق خلال مواسـم الوفرة. وقد أسهمت هذه الإجراءات في دعم الفلاح العراقي وتحقيق استقرار نسبي في الأسعار، فضلاً عن تشـجيع المزارعين على زيادة الإنتاج وتحسين جودة المحاصيل.

ومهما كانت الأرقـام والنتائج التي قدمت لنا من الجهات الحكومية المسـؤولة، فـإن القطاع الزراعـي بحاجة إلى عمليـة تغيـير او تطوير-على الأقل- مـن اجل النهوض بـه نهضة واضحة تترك أثرها عـلى نوعية الإنتاج المحلي، بحيث تجعل منتوجنا منافسـاً حقيقياً المنتوج الأجنبي .. وهنا نود أن نشـير إلى أن حكومة السوداني - وفي خطوة تهدف إلى دعم الصناعة الوطنية بشـكل مباشر- وجهت الوزارات والمؤسسات الرسمية إلى شراء المنتج المحلي حصراً ضمن عقودها الحكومية، بما يشمل مواد الطحين الصفر والأثاث والمعـدات الكهربائية، وهو ما وفر سـوقاً ثابتة للمنتجات الوطنية وعزز ثقة المصانع بقدرتها على التوسع والاستمرار.

يعد هذا التوجه تحـركاً عملياً جيداً لإعادة توجيه الإنفاق الحكومـي نحو دعم الاقتصاد الداخـلي بدل الاعتماد على السلع المستوردة.

وكي تخلق بيئة ومناخاً مناسـباً لهذه المنافسـة، علينا السيطرة بشكل حاسم وتام على المنافذ الحدودية، وأعتقد أن الحكومـة العراقية أخذت زمام المبادرة في هذا الأمر بعد أن أدخلت أنظمة تكنولوجية متطورة للسيطرة على المنافذ، ما أسهم في تقليل دخول البضائع الممنوعة التي كانت تمر سابقاً تحت مسميات أو تصنيفات مختلفة، وهو ما عزز الرقابة وحدّ من عمليات التهريب التي كانت تضعف المنتج المحـلي. وتزامن ذلك مع تقديم ضمانـات مالية حكومية للمستثمرين في القطاع الخاص لإنشاء خطوط إنتاج بديلة للسلع المستوردة، خاصة في مجالات مواد البناء والصناعات الكيماوية، بهدف تشـجيع الاسـتثمار الصناعي وتقليل المخاطر التي قد تواجه المستثمرين.

ثمة نقطة مهمة يجب الانتباه لها لو اردنا حماية الإستيراد والسـيطرة على دخول البضائع، وأقصـد بذلك، ضرورة التنسـيق الجاد مع حكومة إقليم كردستان لسد الثغرات الحدوديـة التي كانت تُسـتخدم في تمرير بعض البضائع المشـمولة بقرارات المنع، بما يسـهم في توحيد السياسة التجارية وتعزيز حماية السوق المحلية. ويؤكد مختصون أن هذه الإجراءات المتكاملة تشـكل أساسـاً لبناء قاعدة صناعية وزراعية قوية، وتدفع باتجاه اقتصاد وطني أكثر استقراراً وتنوعاً.

وتشـير آراء اقتصادية أخـرى إلى أن هذه الخطوات تمثل بداية مرحلة جديدة يسعى فيها العراق إلى استعادة مكانة وموقـع المنتج الوطنـي، من خلال الجمع بـين الحماية المدروسة وتشـجيع الاسـتثمار وتطوير البنية التحتية الصناعية، بما يعـزز ثقة المواطن بالمنتـج المحلي ويعيد الحياة إلى قطاعات إنتاجية عانت طويلاً من التراجع.

في ظل هذا المسـار، يبدو مشروع "صُنعَ في العراق" أقرب إلى أن يتحول من شعار اقتصادي إلى واقع ملموس يعكس إرادة الدولة في بناء اقتصاد قوي يعتمد على قدراته الذاتية.

في بيت الحكمة.. ندوة علمية عن «أهمية الترجمة في نقل المعرفة التنموية»

الحقيقة - خاص

نظم بيت الحكمة – قسم الدراسات اللغوية والترجمية ، ندوة علمية حملت عنوان «أهمية الترجمة في نقل المعرفة التنموية في الحد من ظاهرة الفقر في المجتمعات»، بتاريخ 15 شباط 2026، بمشاركة نخبة من الأساتذة المتخصصين في مجال الترجمة.

ترأس الجلسة الأستاذ الدكتور عدنان جاسم شبيب من كلية اللغات – جامعة بغداد، وقررتها السيدة فردوس موسى، الباحثة في قسم الدراسات اللغوية والترجمية في بيت الحكمة.

سلطت الندوة الضوء على أهمية الترجمة ودورها في نقل العلوم وتواصل الحضارات، باعتبارها أداة فعّالة للحد من الفقر من خلال نشر المعرفة وتوفير الموارد والمعلومات التي تساعد في إعداد خطط تعالج مشكلة الفقر في العالم العربي.

ضمت الندوة مجموعة من الأوراق البحثية المتخصصة؛ إذ شارك الأستاذ الدكتور شاكر حسن راضي، أستاذ الأدب الإنكليزي، بورقة بحثية حملت عنوان «الترجمة وتخفيف حدة الفقر في الشرق الأوسط وإفريقيا»، ركز فيها على دور الترجمة في نشر ثقافة السلام والتعاون، وتعريف المجتمعات المعرضة للحروب والنزاعات بضرورة التعاون مع المترجمين، وتحقيق التفاهم بهدف تطوير الاقتصادات المحلية ورفع مستوى المعيشة.

كما قدم الأستاذ الدكتور علي عبد المنعم الأعرجي من كلية اللغات – جامعة بغداد ورقة بحثية بعنوان «دور الترجمة في نقل المعرفة التنموية وأثرها في الحد من ظاهرة الفقر»، تناول فيها أهمية التنمية المستدامة وعلاقتها بالترجمة في القضاء على ظاهرة الفقر في العالم، مستعرضاً تجارب مجموعة من البلدان في هذا المجال.

فيما شارك الأستاذ ربيع عامر من كلية اللغات – جامعة بغداد بورقة بحثية حملت عنوان «دور الترجمة في زيادة فرص العمل للشباب في العراق»، سلط فيها الضوء على فرص العمل المتاحة في مجالات الترجمة، والتحديات التي تواجه الشباب، مستعرضاً المهارات المطلوبة للمترجمين، ومؤكداً أهمية توظيف التكنولوجيا وتحديث المناهج لتشمل الترجمة التقنية والتخصصية.

كذلك قدم الأستاذ ثامر خلف السوداني من مركز التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا – جامعة بغداد دراسة حول «دور الترجمة في الاستثمار وتعزيز الفرص في سوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي»، تناول فيها تعريف الترجمة ودورها في الاستثمار وسوق العمل.

ومن جانب آخر، استعرضت الأستاذة زينب عبد اللطيف من دار المأمون للترجمة والنشر، من خلال ورقة بحثية حملت عنوان «دور الترجمة في تعزيز المواد التدريبية ونشر ثقافة الطفل»، إجراءات دار المأمون في دعم ثقافة الطفل عبر تنظيم الندوات التثقيفية والدورات التدريبية التي استهدفت دور الأيتام في بغداد، بهدف تحسين جودة المحتوى التعليمي وتعزيز ثقافة القراءة لدى الأطفال.

ختاماً، قدمت الأستاذة زينب عبد الكريم من كلية الآداب – جامعة بغداد ورقة بحثية بعنوان «التوطين الرقمي والعمل الحر.. الترجمة كمحرك للعدالة الاقتصادية والحد من الفقر»، أوضحت فيها الترجمة بوصفها بنية تحتية للتنمية الاقتصادية، وأكدت أهمية الاستثمار في اللغة ودمج مهارات الترجمة التقنية في المناهج غير اللغوية.

حضر الندوة مجموعة من الباحثين والمختصين في مجالات الترجمة، وأغنوها بالأسئلة والمداخلات والتعقيبات.

ذي قار تحيي اليوم العالمي لمكافحة التطرف وتؤكد المضي بنشر ثقافة الاعتدال

الحقيقة - خاص

أقامت اللجنة الفرعية لمكافحة التطرف العنيف في محافظة ذي قار حفلها المركزي بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التطرف، فيما استعرضت إدارة سجن الناصرية المركزي خطتها لتغيير سلوك النزلاء عبر برنامج «اعتدال».وقال نائب محافظ ذي قار، ماجد العتابي، في كلمة له خلال الحفل: إن الحكومة المحلية، إيماناً منها بضرورة مكافحة التطرف العنيف المؤدي إلى الإرهاب، نظمت هذه الاحتفالية المركزية، مبيناً أن اللجنة الفرعية في المحافظة أخذت على عاتقها متابعة الحالات والدوافع التي تنخر في جسد المجتمع.وأضاف العتابي أن اللجنة استطاعت خلال العامين المنصرمين النهوض بواقع عملها في المحافظة بفضل الجهود الكبيرة لأعضائها، والدعم الحكومي الواسع من الشقين التنفيذي والتشريعي، فضلاً عن التعاون مع الجامعات ومنظمات المجتمع المدني لترسيخ ثقافة الوسطية والاعتدال.

من جانبه، أكد مدير سجن الناصرية المركزي، حسين أحمد الساعدي، في كلمة له أن الحكومة العراقية ووزارة العدل تولیان اهتماماً بالغاً لمكافحة التطرف، انطلاقاً من رؤية تتعامل مع النزلاء بوصفهم ضحايا للفكر المتطرف، مشيراً إلى العمل بشكل مكثف على تغيير سلوك هؤلاء النزلاء عبر إشراكهم في برنامج «اعتدال».

وأوضح الساعدي أن عدداً كبيراً من النزلاء انخرطوا في البرنامج وتم تأهيلهم لإكمال تعليمهم في المدارس والجامعات، فضلاً عن مشاركتهم الفاعلة في معرض المنتجات، مما يعكس نجاح خطط وزارة العدل في تعديل السلوك.

وتابع أن هناك برامج مكملة تشمل الرعاية اللاحقة، بهدف إعادة النزيل إلى وضعه الطبيعي بعد انتهاء مدة محكوميته، وإزالة الرواسب الفكرية المتطرفة ليكون فرداً صالحاً في المجتمع.

رأي

بكائيات الجفاف والسيول

عبد الهادي مهودر

منذ أن صار تصفح مواقع التواصل الاجتماعي يسبق الإفطار الصباحي وبديلاً عن الجريدة والراديو والتلفزيون، ونحن نعيش دوامة لا تنتهي إلى قرار وراحة بال، سيل من الجدل والشد والتوتر والطاقة السلبية والتخويف من المجهول. واذا كانت أمهاتنا وجداتنا تخوفنا من قدوم الطنطل اذا لم ننم مبكرين، ففي مواقع التواصل الاجتماعي من يبشّرنا بالويل والثبور والطنطل القادم لأهل العراق ليمسحهم من على وجه الأرض، متطرفون في فرحنا وحزننا، نغلّف الأمنيات بثياب التوقعات وننذر أكثر مما نبشّر، وفي مفهومنا الاجتماعي تحضر حكاية صگر أفيلح الذي يأتي لقومه بالفطائس فقط لا غير، ويحكى أن للمدعو أفيلح صقراً من الصقور يرمي الافاعي على أهله والحمائم على الغير، رحم الله أفيلح الذي خلّف لنا جيلاً لا يرى لنا أملاً في العيش ولا ضوءاً في نهاية نفق الباب الشرقي، وأشهد أن افيلح كان فرداً وصار ظاهرة رقميّة تدعونا للبكاء في كل الأحوال، مرةً من هول الجفاف واختفاء نهري دجلة والفرات ومرةً من هول السيول والطوفان العظيم والمياه التي تذهب سدى. يعزز هذا القلق استسلامنا للجفاف والسيول وجلوسنا على النهر بانتظار حلول السماء، حتى يذهب بنا اليأس والفزع إلى يوم قريب نستجمع فيه قوانا ونعد لهم ما استطعنا من قوة ورباط الخيل ونشن حرباً ضروساً على دولة المنبع وندمر سدودها تدميرا. فإذا أبرقت وأرعدت وأمطرت وفاضت الأرض وجرفت السيول الشوارع وما عليها وجاءتنا الحلول من السماء بعد أن عجزت حلول الأرض عدنا نشكو غزارة المطر الذي افتقدناه وصلينا من أجله صلاة الاستسقاء لينزل علينا مدراراً فلما نزل لم نُصلِّ لله صلاة الشكر، كأنها دوامة لا تنتهي إلى قرار وثبات على حال، ولا غرابة فالسياب تغزّل بالمطر وسرعان ما استدرك ليلعن المياه والقدر: اتعلمين أي حزن يبعث المطر وكيف تنشج المزاريب اذا انهمر وكيف يشعر الوحيد فيه بالضياع، بلا انتهاء كالدم المراق، كالجياع، كالحب، كالأطفال، كالموتى هو المطر.

الموارد المائية تباشر بنصب ثماني مضخات إضافية لرفد دجلة والفرات استعداداً للموسم

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الموارد المائية المباشرة بأعمال نصب ثماني مضخات إضافية في بحيرة الثرثار لتعزيز نهري دجلة والفرات بالإطلاقات المائية خلال فصل الصيف المقبل.

وقال مدير مشروع الثرثار، سرمد حمادي، في بيان: إن إدارة موقع مشروع الثرثار التابع للهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل باشرت بأعمال نصب ثماني مضخات إضافية في بحيرة الثرثار لتعزيز نهري دجلة والفرات بالإطلاقات المائية خلال فصل الصيف المقبل.

وأضاف أن الطاقة التصريفية للمضخات الجديدة تبلغ عشرين متراً مكعباً في الثانية، تُضاف إلى التصريف المتحقق من المضخات المنصوبة سابقاً، ليصل مجموع التصريف الكلي إلى مئة وعشرة أمتار مكعبة في الثانية، مؤكداً أن هذه الخطوة ستسهم في تعزيز مرونة التشغيل وتحسين كفاءة إدارة الموارد المائية.

وأشار إلى أن الأعمال تُنفذ وفق البرنامج المعد وبمتابعة ميدانية مستمرة، وبما ينسجم مع توجهات وزارة الموارد المائية في استثمار الخزين المتاح بالشكل الأمثل، وضمان إيصال الحصص المائية إلى المستفيدين خلال الموسم الصيفي القادم.

مجلس الخدمة يعلن استكمال الإجراءات الخاصة باستمارة التوظيف على ملاك البنك المركزي

الحقيقة - متابعة

أكد مجلس الخدمة العامة الاتحادي، امس الاول الثلاثاء، استكمال الإجراءات الخاصة باستمارة التوظيف على ملاك البنك المركزي.

وذكر المجلس في بيان، أن "رئيس مجلس الخدمة العامة الاتحادي، محي مرتضى القزويني، استقبل النائبين في مجلس النواب حيدر محمد المطيري وحسين صاحب مهدي ، وذلك لمناقشة ملف توظيف حملة الشهادات العليا والاوائل المشمولين بقانوني ٥٩ و ٦٧".

وأضاف، أن "الزيارة تضمنت متابعة الإجراءات المتعلقة بمنظومة الرموز الوظيفية، حيث اطلع النائبان على آخر المستجدات المتعلقة بتوظيف الشرائح مدار البحث. وفي هذا الصدد، قدّم رئيس المجلس شرحاً تفصيلياً بشأن التحديات التي تواجه عمل المجلس وطرق تعامله معها، وذلك لضمان دقة العمل وانسيابية الاجراءات".

وتابع، أنه "جرت مناقشة احتياجات البنك المركزي من الدرجات الوظيفية، حيث اوضح رئيس المجلس ان المجلس استكمل الاجراءات الخاصة باستمارة التوظيف على ملاك البنك المركزي وستتم مناقشة موعد اطلاقها في جلسات مجلس الخدمة المقبلة"، مؤكدا عزمه على انجاز جميع الملفات المتعلقة بتوظيف المستحقين، وتكثيف جهوده بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لاستكمال جميع الإجراءات الفنية والتقنية.

تقرير

من منصة التخرج إلى رصيف الانتظار شهادات بلا وظيفة ..!

الحقيقة - كواكب علي السراي

لم تعد الشهادة الجامعية ضمانةً لمستقبلٍ مستقر ، كما كانت تُصوَّر للأجيال ، سنواتٌ من الدراسة والسهر والتضحيات، تنتهي اليوم بواقع مختلف، حيث يقف الخريّج على أعتاب البطالة، حاملا ملفّه بيدٍ وأحلامه باليد الأخرى. في ظل تزايد أعداد المتخرجين سنويا، مقابل محدودية فرص التعيين وركود سوق العمل، تتفاقم أزمة الشهادات الجامعية لتتحول من إنجاز شخصي إلى عبءٍ نفسي واجتماعي يثقل كاهل الشباب وأسرهم. ورغم الآمال التي ترافق لحظة التخرج ، يجد آلاف الخريجين أنفسهم اليوم أمام واقع عنوانه "الانتظار"، في ظل توقف التعيينات الحكومية، وضعف قدرة القطاع الخاص على استيعاب هذا الكم من الطاقات الشابة.

جلال يوسف – خريج هندسة مدنية (2022) يقول : " تخرجتُ بتقدير جيد جداً، وحلمت أن أعمل في مشروع يخدم مدينتي ، لكنني منذ سنتين أبحث عن فرصة ، اليوم أعمل بأجر يومي في محل مواد بناء... بعيد تماماً عن اختصاصي " .

هديل كريم – خريجة علوم حياة (2021) توضح : "أمضيت أربع سنوات في المختبرات والدراسة ، لكن المختبرات الأهلية تطلب خبرة سنوات، والحكومي متوقف. أشعر أحياناً أن شهادتي معلّقة على الجدار فقط " .

أما محمد جاسم – خريج إدارة واقتصاد (2023) فيقول : "المشكلة ليست فقط في قلة الفرص، بل في كثرة أعداد الخريجين سنوياً ، إضافة إلى اشتراطات الخبرة والمنافسة العالية ، ما يجعل الوصول إلى وظيفة أمراً بالغ الصعوبة" .

مختصون في الشأن الاقتصادي يرون أن الأزمة ترتبط بغياب التخطيط لسوق العمل، وعدم مواءمة التخصصات مع احتياجات المؤسسات، فضلاً عن ضعف المشاريع الاستثمارية القادرة على خلق فرص عمل مستدامة. ويبقى السؤال مطروحاً ؟ هل ستظل الشهادة الجامعية ورقة مؤجلة الأمل؟ أم أن المرحلة المقبلة ستشهد حلولاً عملية تعيد الثقة إلى جيل ينتظر فرصةً حقيقية لإثباتً قدرته على البناء والعطاء؟

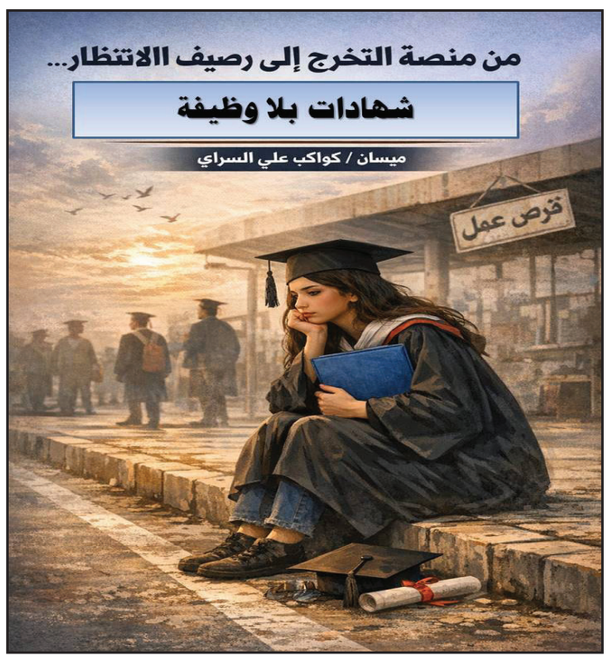

جامعة الفرات الأوسط التقنية تعزز حضورها الدولي في معرض الخليج للتعليم بالرياض

أوس ستار الغانمي

عززت جامعة الفرات الأوسط التقنية حضورها الأكاديمي الدولي من خلال مشاركتها الفاعلة في فعاليات النسخة التاسعة عشرة من معرض الخليج للتعليم، الذي استضافته العاصمة السعودية الرياض للفترة من 9 إلى 10 شباط 2026، بمشاركة واسعة من مؤسسات تعليمية عربية ودولية، وحضور لافت للجامعات العراقية.

ومثّل الجامعة في هذا المحفل العلمي الأستاذ الدكتور أحمد غانم وداي، المساعد العلمي لرئيس الجامعة، يرافقه عدد من القيادات الأكاديمية، من بينهم عميد المعهد التقني الكوفة وعميد المعهد العالي لتقنيات النانو. وقد شارك الوفد في اللقاءات التعريفية والجلسات الحوارية التي تناولت مستقبل التعليم التقني والتطبيقي ودوره في تلبية احتياجات سوق العمل على المستويين الإقليمي والدولي.

وشهد جناح الجامعة إقبالاً ملحوظاً من الزائرين والمهتمين بالشأن الأكاديمي، إذ قدم الوفد عرضاً متكاملاً عن التخصصات التقنية والهندسية والإدارية والصحية، إلى جانب البرامج التعليمية المعتمدة، وآليات القبول، ونظام الدراسة، والخدمات التعليمية واللوجستية المقدمة للطلبة، ولا سيما الطلبة الدوليين.

كما سلط وفد الجامعة الضوء على الإمكانات المتقدمة التي تمتلكها المؤسسة في مجالات التعليم التطبيقي والبحث العلمي وتقنيات النانو، مؤكدين أهمية هذه التخصصات في دعم مسارات التنمية المستدامة، وإعداد كوادر تقنية مؤهلة قادرة على مواكبة التحولات العلمية والتكنولوجية الحديثة.

وفي السياق ذاته، حظي مشروع «ادرس في العراق» باهتمام واضح من زوار الجناح، حيث جرى استعراض أهداف المشروع وآليات تنفيذه، ودوره في تعزيز موقع العراق على خارطة التعليم العالي واستقطاب الطلبة من مختلف الدول، بما يعكس صورة إيجابية عن البيئة الأكاديمية العراقية.

وأكد وداي أن مشاركة الجامعة في معرض الخليج للتعليم تمثل خطوة استراتيجية ضمن توجه الجامعة نحو الانفتاح الأكاديمي الدولي وبناء شراكات علمية فاعلة مع الجامعات والمؤسسات التعليمية، فضلاً عن تفعيل برامج التبادل العلمي واستحداث برامج مشتركة في الدراسات الأولية والعليا.

من جانبها، شددت رئاسة الجامعة على أن المشاركة في المعارض التعليمية الدولية تمثل ركيزة أساسية في خططها لتوسيع آفاق التعاون العلمي والتعريف بالمنجزات الأكاديمية والتقنية، مؤكدة استمرار جهودها في دعم جودة التعليم وتطوير البنى التحتية وتهيئة بيئة جامعية متقدمة تلبي تطلعات الطلبة داخل العراق وخارجه.

تجارة الحبوب: وتيرة تصاعدية بمشروع إنشاء خمس سايلوات بالتعاون مع شركات عالمية

الحقيقة - متابعة

أعلنت الشركة العامة لتجارة الحبوب استمرار تنفيذ مشروع لإنشاء خمس سايلوات كبرى بالتعاون مع شركات عالمية لزيادة القدرات الخزنية وبوتيرة متصاعدة.

وقال مدير عام الشركة، حيدر الكرعاوي: إن الشركة بدأت منذ العام الماضي بمشروع لإنشاء خمس سايلوات بالتعاون مع شركة سويسرية متخصصة بالمواد الكهروميكانيكية، وشركة مصرية للأعمال المدنية، مبيناً أن المشروع يتضمن بناء سايلوات معدنية تهدف إلى رفع السعة الخزنية للبلاد.

وأضاف أن المواد الكهروميكانيكية بدأت بالوصول قبل أيام إلى ميناء أم قصر، ليتم توزيعها فوراً على المحاور الخمسة في محافظات كركوك وواسط والنجف والأنبار والسماوة، مؤكداً أن العمل مستمر وبوتيرة تصاعدية في الجوانب الإنشائية والفنية.

وفي سياق منفصل، أوضح الكرعاوي أن ملف المطاحن الأهلية يخضع لمراقبة دقيقة ومستمرة من قبل الشركة العامة لتصنيع الحبوب ودائرة الرقابة التجارية والمالية في وزارة التجارة، بالإضافة إلى جهاز الأمن الوطني.

وأشار إلى أن مجلس الوزراء أقر سعر بيع طن الحنطة للمطاحن بمبلغ أربعمئة وعشرة آلاف دينار، وهو سعر محفز وجيد لأصحاب المطاحن، كاشفاً عن وصول العراق إلى الاكتفاء الذاتي من إنتاج الطحين الصفر، الذي يتم إنتاجه حالياً بشكل مستمر وبجودة عالية.

وتابع أن عدد المطاحن الأهلية المنخرطة في هذا المسار وصل إلى أربعين مطحنة، مؤكداً أن التنسيق القائم يركز على إنتاج طحين صفر مفحوص ومطابق للمواصفات القياسية لسد احتياجات السوق المحلية.

في مشهد يجسد التآخي.. تزامن صيام المسلمين والمسيحيين بالعراق في توقيت واحد

الحقيقة - متابعة

يستعد العراقيون بمختلف أطيافهم لاستقبال أيام من النسك والعبادة، مع تقارب زمني نادر بين «الصوم الكبير» لدى الكنائس المسيحية وحلول شهر رمضان المبارك لدى المسلمين، في مشهد يعكس عمق الروابط الاجتماعية والروحية في البلاد.

وبدأت الكنائس الشرقية الكاثوليكية صومها الكبير بتاريخ 16 شباط 2026، والذي يمتد أربعين يوماً، وفقاً للتقويمات الكنسية المعتمدة.

وعلى الصعيد ذاته، أعلن ديوان الوقف السني ووزارة الأوقاف في إقليم كردستان غرة شهر رمضان بتاريخ 19 شباط، فيما ينتظر تحديده كذلك من المرجعية العليا في النجف الأشرف، مما يجعل الصيامين يتداخلان في معظم أيام الشهرين الحالي والمقبل.

ويعدّ هذا التقارب من الأقرب زمنياً بين المناسبتين، وهي حالة تتكرر كل عدة سنوات نتيجة اختلاف آلية احتساب المواعيد بين التقويمين اليولياني والغريغوري المعتمدين لدى الكنائس، وتزامنهما مع حركة التقويم القمري الذي يحدد بداية شهر رمضان.

ويعكس هذا التزامن حالة من التعايش السلمي في المدن العراقية، حيث تشترك الأسواق والساحات العامة في مظاهر الاستعداد لهذه المناسبات الدينية، وسط دعوات بأن تكون هذه الأيام فرصة لتعزيز السلام والاستقرار في ربوع البلاد.

سبعة وأربعون ألف عامل أجنبي مسجل.. العمل: إجراءات مشددة لاستقدام العمالة وحصرها بالمهن النادرة

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تسجيل نحو سبعة وأربعين ألف عامل أجنبي بشكل رسمي، وفيما أشارت إلى اتخاذ إجراءات مشددة بشأن استقدام العمالة، أكدت حصر هذه العمالة بالمهن النادرة.

وقال المتحدث باسم الوزارة، حسن خوام: إن عدد المفتشين في الوزارة لا يتناسب مع حجم مشكلة العمالة الأجنبية في العراق، مؤكداً أن أعدادهم قليلة قياساً بعدد العاملين وحجم الظاهرة.

وأضاف أن عدد العمالة الأجنبية المسجلة بشكل شرعي والداخلة إلى العراق بصورة قانونية يبلغ نحو سبعة وأربعين ألف عامل أجنبي، مبيناً أن هذا العدد قابل للزيادة أو النقصان، فيما يشير الواقع إلى أن أعداد العمالة الأجنبية تفوق ذلك بأضعاف.

وأوضح أن قلة أعداد المفتشين تؤثر في سرعة اكتشاف حالات العمالة الأجنبية غير الشرعية، لافتاً إلى أن المفتشين، ورغم محدودية عددهم، يعملون أحياناً خارج أوقات الدوام الرسمي عند تعرضهم لضغط العمل.

ولفت إلى أن الوزارة خاطبت مجلس الخدمة الاتحادي لزيادة أعداد المفتشين عند فتح باب التعيينات مستقبلاً، بهدف تعزيز الكوادر التفتيشية وتمكينها من معالجة ملف العمالة الأجنبية بصورة أكثر فاعلية.

ونوه إلى أن مهام المفتش لا تقتصر على متابعة أعداد العمالة الأجنبية فقط، بل تشمل أيضاً مراقبة التزام أصحاب العمل بإجراءات الصحة والسلامة المهنية وبيئة العمل، والتأكد من خلوها من مسببات الأمراض أو الإصابات، انسجاماً مع متطلبات قانون العمل.

وتابع أن المفتشين يتابعون تسجيل العمال في قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال رقم ثمانية عشر لسنة ألفين وثلاثة وعشرين، لضمان حقوقهم. وفي حال اكتشاف عمالة أجنبية، يتم التأكد من تسجيلها وحصولها على إجازات عمل أصولية، وإذا تبين عدم تسجيل العامل الأجنبي، يحال بالتنسيق مع وزارة الداخلية، وتحديداً مديرية شؤون الإقامة، لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقه وترحيله ومنعه من دخول العراق لمدة سنتين وفق قانون الإقامة.

وأشار إلى أن الوزارة تتابع قرار مجلس الوزراء الصادر خلال عام ألفين وأربعة وعشرين، القاضي بتشغيل نسبة ثمانين في المئة من العمالة العراقية مقابل عشرين في المئة من العمالة الأجنبية، بما يعني تشغيل أربعة عمال عراقيين مقابل كل عامل أجنبي، مبيناً أن المخالفين يحالون إلى محكمة العمل التي تقرر العقوبة المناسبة، والتي قد تكون غرامة، وفي حال تكرار المخالفة قد تصل إلى غلق المشروع.

وأردف أن إجراءات الوزارة مشددة بشأن استقدام العمالة الأجنبية، خاصة في ظل وجود مليون عراقي مسجلين كباحثين عن عمل في قاعدة بيانات دائرة العمل والتدريب المهني.

واستطرد بالقول إن الوزارة تعرض على أصحاب العمل الأيدي العاملة العراقية المسجلة لديها ممن تتوفر لديهم المهارات المطلوبة، وفي حال الاتفاق تنتفي الحاجة إلى استقدام عمالة أجنبية. أما في حال رفض جميع المرشحين العراقيين، فيسمح بالاستقدام وفق شروط مشددة، منها أن تكون المهنة نادرة وتتطلب خبرة مثبتة بشهادة مصدقة من وزارة الخارجية.

رأي

السكن وتحديات الأزمة المالية

المهندس مصطفى الفعل*

التوقعات المستقبلية لملف السكن في العراق، وبما يتناسب مع معدلات النمو السكاني المتسارعة، تؤكد أن أزمة السكن ما زالت خارج أولويات البرامج الحكومية رغم أهميتها البالغة وتأثيرها المباشر في حياة المواطن العراقي.

إن التقارير الرسمية تُبيّن حاجة العراق إلى أكثر من ثلاثة ملايين وحدة سكنية، في حين أن المبادرات المطروحة حتى الآن ما زالت خجولة ولا تُحدث تغييراً حقيقياً على أرض الواقع، ما يجعل أزمة السكن تتفاقم عاماً بعد عام.

إن الظروف الاقتصادية الحالية لا تُسهم في نمو القطاع العقاري، و ن أزمة السكن باتت أشبه بـ كرة ثلج تكبر مع مرور الوقت، ما يستدعي حلولاً حقيقية وسريعة قبل أن تتحول إلى أزمة اجتماعية واقتصادية أكثر تعقيداً.

ومن الضروري أن تضع الحكومة المقبلة ملف السكن ضمن أولوياتها الأساسية، والتحوّل نحو حكومة اقتصادية قادرة على الانتقال من الاعتماد الكامل على النفط إلى تنويع مصادر الدخل، وتحريك القطاعات الراكدة، وفي مقدمتها قطاع العقارات والإسكان الذي يُعد رافعة اقتصادية حقيقية إذا ما أُدير بطريقة صحيحة ومهنية.

إن إدارة الدولة بعقلية سياسية جامدة لم يعد مقبولاً، في ظل ترحيل أزمات المواطنين الأساسية، وعلى رأسها السكن والبطالة، من حكومة إلى أخرى من دون حلول جذرية.

إن نجاح الحكومة القادمة مرهون بكونها حكومة ذات صبغة اقتصادية، قادرة على إدارة الأزمات، وتنظر إلى الدولة كمشروع إنتاجي، وإلى الشباب بوصفهم العمود الفقري في عملية البناء والتنمية.

أن الدولة تمتلك الأرض، فيما يمتلك القطاع الخاص الخبرة والسرعة والحلول المتطورة، ما يجعل تفعيل الشراكة بين الطرفين أمراً ضرورياً، إلى جانب تحفيز الاستثمار العقاري الأجنبي عبر تبسيط الإجراءات وتوفير الحماية القانونية للمستثمرين.

وإن نجاح تجربة مشروع حوراء بغداد في إطلاق نظام تمويل عقاري طويل الأمد مكّن شريحة من ذوي الدخل المحدود من امتلاك وحدات سكنية، مع طموح لتوسيع هذه التجربة مستقبلاً لتشمل شرائح أوسع من المواطنين.

* رئيس مجلس إدارة شركة عاصمة الحضارات للاستثمارات العامة

هيئة التحرير

سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

آلاء حميد جاسم لـ "الحقيقة":
اللغة الإنجليزية لا تُتقن بالحفظ بل بالممارسة

قد يعرف الطالب القاعدة، ويحفظ الأزمنة، ويجتاز الامتحان، لكنه يتوقف فجأة عندما يطلب منه أن يقول جملة واحدة بالإنجليزية من دون تردد. هنا لا يكون السؤال عن الخطأ النحوي بقدر ما يكون عن الثقة، ولا عن ضعف الذاكرة بل عن طريقة التفكير. فاللغة، في لحظة الاستخدام، تكشف الفجوة بين ما نعرفه وما نقدر على قوله. في هذا الحوار، نبتعد عن الخطاب التعليمي الجاف، ونقترب من اللغة بوصفها تجربة ذهنية ونفسية يومية. تحاورنا مع الأستاذة آلاء حميد جاسم، التدريسية في قسم اللغة الإنجليزية _ كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة سامراء، لنفهم لماذا تتحول القواعد أحياناً إلى عبء، ولماذا يخاف المتعلم العربي من الخطأ أكثر مما يخاف من الصمت، وكيف يمكن كسر هذا الحاجز دون وصفات جاهزة أو شعارات مكررة. ومن هذا السؤال تحديداً، تنطلق أولى محاور الحوار:

حاورها: أوس ستار الغانمي

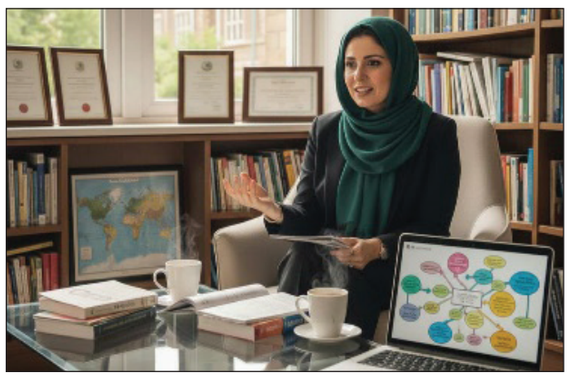

*** يقال إن اللغة هي وعاء الفكر؛ لماذا يجد الطالب الجامعي صعوبة في صب أفكاره داخل جملة إنجليزية سليمة رغم دراسته لها لسنوات؟**

- المشكلة تكمن في الفجوة بين المعرفة النظرية والاستخدام الفعلي كثير من الطلبة يدرسون القواعد بوصفها معلومات للحفظ لا مهارات للاستخدام. فهم يعرفون القاعدة، لكنهم لم يتدربوا على توظيفها تلقائيًا أثناء التفكير والكتابة. فاللغة لا تتقن بالمعرفة وحدها، بل بالممارسة(practice) المستمرة في سياقات حقيقية. وأيضًا التفكير باللغة الأم ثم الترجمة حرفيًا للإنكليزية يؤدي إلى جمل غير سليمة؛ لأن لكل لغة نظامها الخاص في ترتيب الأفكار وبناء المعنى. المشكلة هنا ليست في الفكرة، بل في المسار الذهني الذي يسبق الجملة. اضافة إلى ذلك قلة القراءة المكثفة والكتابة المنتظمة باللغة الإنجليزية تحرم الطالب من اكتساب الأنماط الجاهزة (formulaic language) والتراكيب الشائعة التي تسهّل التعبير. فالجملة السليمة غالبًا تُكتسب بالاحتكاك المتكرر، لا بالشرح فقط.

*** شعارك الدائم هو التبسيط؛ هل تعتقدين أن المناهج الأكاديمية هي التي صنعت عقدة الإنجليزية لدى الجيل الحالي؟**

- نعم، المناهج الأكاديمية تتحمّل جزءًا كبيرًا من مسؤولية "عقدة الإنجليزية" لدى الجيل الحالي، خصوصًا انها لا تواكب الثورة التكنولوجية الحاصلة لكنها ليست المتهم الوحيد. فالطريقة التي قدمت بها المناهج كنظام مغلقًا من القواعد لا وسيلة تواصل حية ركزت على الامتحان أكثر من الاستخدام الحقيقي. عن نفسي دائما أشجع الطلبة على التحدث حتى بوجود الأخطاء فالخطأ هو مرحلة من مراحل التعلم. وبرأي يجب أن نُدرّس اللغة باعتبارها أداة تفكير لا مادة اختبار، وأن نمنح الطالب الحق في الخطأ قبل أن نطالبه بالإتقان.

*** بصفتكِ مختصة، لو شبهنا الجملة الإنجليزية بالبناء المعماري، ما هو (الأساس) الذي إذا اختل انهارت الثقة لدى المتحدث؟**

- برأي هو غياب الحد الأدنى من المعرفة اللغوية على سبيل المثال معرفة أجزاء الكلام(parts of speech) التوافق بين الفاعل والفعل (agreement) وعدم امتلاك وفرة من المفردات التي تعينه على إنتاج جملة صحيحة من حيث المعنى. من ناحية أخرى غياب اللفظ الصحيح يفقد الطالب الثقة بالتحدث وصعوبة الفهم لدى المتلقي هذه الأسباب مجتمعة تعتبر الأساس الذي ينطلق منه الطالب للتحدث بثقة.

*** نلاحظ أحياناً أخطاء نحوية فادحة حتى لدى المتخصصين؛ هل المشكلة في الحفظ الببغائي للقواعد دون ممارسة؟**

- هذا هو أحد أهم الأسباب وراء الأخطاء النحوية لدى المتخصصين فهم امتلكوا معرفة وصفية بالقواعد لا معرفة إجرائية. هم يعرفون القاعدة، يستطيعون شرحها وذكر استثناءاتها، لكنهم لا يستعملونها تلقائيًا أثناء الكلام أو الكتابة. سبب آخر هو عدم وجود بيئة لممارسة اللغة حتى لدينا كمختصين لتحويل القاعدة لواقع ملموس. وهنا أرى أن على المختصين بذل مزيد من الجهد لتطوير مهاراتهم لاسيما هم معرضين للنقد أكثر من غيرهم.

*** لماذا يخاف المتعلم العربي من الخطأ في(Grammar)أكثر من خوفه من خطأ النطق؟ وكيف نكسر هذا الحاجز النفسي؟**

- السبب يعود الى أن المناهج العراقية ركزت على تدريس القواعد أكثر من أي جانب أخر من اللغة الإنجليزية فصور لدى المتعلم إن اهم جانب باللغة هو القواعد. بينما خطأ النطق يُنظر إليه بوصفه أمرًا طبيعيًا، مرتبطًا باللهجة أو التأثر باللغة الأم. لذلك يتسامح الطالب مع نفسه في الصوتيات، لكنه يُدين نفسه في النحو. حتى في طريقة التقييم فالاختبارات ركّزت على القواعد بوصفها معيار التفوق، فجُعل الخطأ النحوي مرئيًا، مُؤشرًا عليه بالقلم الأحمر، ومصحوبًا بالخصم، بينما لا يُحاسَب الطالب عادة على ضعف الطلاقة أو التواصل. ومن اجل كسر هذا الحاجز النفسي يجب إعادة تعريف الخطأ النحوي بوصفه مؤشر تطور، لا دليل فشل. البدء بالبنية قبل القاعدة نعلّم أنماطًا جاهزة للاستعمال (I think..., I want...,It depends on...) قبل شرح القاعدة. هذا يمنح المتعلم شعور السيطرة. فنحرر الطالب من ضغط القاعدة ونسهل من استخدامه لها فتتحول إلى أداة ثقة.

*** نرى شباباً يضيعون فرص عمل عالمية بسبب ركاكة جملهم في المقابلات؛ ما هي أسرع طريقة لترميم اللغة لأغراض مهنية؟**

- لترميم اللغة ليس على المتعلم اعادة دراسة اللغة من جديد ولكن هنالك عدة طرق تساعده على تطوير لغته في مجال معين فالتركيز على المضارع البسيط والماضي البسيط كافيان للتواصل المهني. استخدام جمل قصيرة واضحة وصريحة. تخصيص وقت يومي للاستماع لتطوير اللفظ. والتدريب على التحدث تحت ضغط يقلل من نسبة الأخطاء وأنصح جدا بحفظ عبارات جاهزة فهناك عدد محدود منها تستخدم في 80٪ من المقابلات مع وعي بوظيفتها منها

I have experience in... –I was– responsible for... –One of my strengths ...is

I'm currently working on... –I'm looking– ...for an opportunity to

*** ظاهرة العربليزية (التفكير بالعربي والترجمة حرفياً للإنجليزية)؛ كيف يمكن للمتعلم أن يبدأ بالتفكير بالإنجليزية مباشرة؟**

- لا يمكن اعتبار هذه الظاهرة خللاً في قدرة الطالب العقلية ولا دليلاً على ضعف عام في اللغة، بل هي نتيجة طبيعية لمسار تعلّم بُني منذ البداية على "الترجمة لا على التفكير اللغوي المستقل". والانتقال إلى التفكير المباشر بالإنجليزية لا يحدث فجأة، بل عبر إعادة تشكيل العلاقة بين الفكرة واللغة. من غير السليم التفكير بالعربية والتحدث بالإنجليزية إذ ان لكل لغة طريقتها الخاصة في ترتيب الأفكار قبل ترتيب الكلمات. ما دام الطالب يصوغ الفكرة ذهنيًا بالعربية، فسوف يحاول نقلها حرفيًا، حتى وإن كانت النتيجة جملة سليمة نحويًا لكنها غير طبيعية دلاليًا أو تداوليًا. أحد أبرز الحلول هو البدأ باستخدام جمل قصيرة حتى يسهل صياغتها فلا يقع في أخطاء الترجمة. وكثرة استخدام سياقات حقيقية غير مترجمة من العربية بدلا من حفظ المفردات. واخيرا يجب تغيير طريقة التفكير والتعامل مع اللغة تدريجيا سوف تتغير اللغة لدى الطالب.

الشاعر والقاص والباحث حسين الجاف:
من الشعر انطلقت، وأمي هي المعلم الأول

يُعَدُّ الشاعرُ والقاصُّ حسينُ الجاف أحدَ الأسماءِ المهمّةِ في الساحةِ الأدبيةِ العراقية، نظراً لتنوّع اشتغالاته في الشعر والسرد والبحث؛ إذ قدّم للمكتبة العراقية أكثرَ من ثلاثين كتاباً باللغتين العربية والكردية، ممّا جعله يحظى بإشادةِ كثيرٍ من النقّاد الكبار. وفي هذا الحوار سنتعرّف على كثيرٍ من محطّات هذا المبدع.

حاوره - مدير التحرير

• من أين كانت نقطة انطلاق حسين الجاف؟

• انطلقت أساساً من الشعر، من قصائد أمي العلوية البرزنجية الحسينية التي توارثتْها من أمِّها وجدّاتها، وغالبيتها قصائد صوفية في مدح أجدادها من آل بيت محمد، الذين أسّسوا لقيم الدين وامتازوا بالشجاعة، ونالوا الشهادة من أجل الدفاع عن دين الله والوقوف بوجه الطغاة والفاسدين أعداء الله. وكانوا يتميّزون بالمصداقية المطلقة في دينهم ودنياهم. وكلُّ تلك القصائد كانت باللغة الكردية، وكانت تروي مآسي استشهادهم وتضحياتهم الكبرى، صغاراً وكباراً، بصوتٍ عذبٍ يفيض روحانيةً وإيماناً.

وكنا صغاراً جداً، لا نعي من الأمر شيئاً أنا وإخوتي وأخواتي، ونبكي لبكائها بحرقة على أجدادها الشهداء من آل البيت. وهنا أدركتُ أن الشعر وجعٌ، أو أنه أنينٌ نابعٌ من ثنايا الروح، ولا يمكن أن يتشكّل أو يؤثّر إلا من خلال معاناةٍ داخليةٍ حقيقية.

ففي هذه الأجواء المفعمة بالحزن النبيل وترانيم الروح نشأتُ، لتدركني حرفة الأدب. فلجأتُ إلى كتابة القصة والشعر.

وعندما التحقتُ بقسم اللغة الإنكليزية في كلية التربية بجامعة بغداد في الثلث الأخير من ستينيات القرن الماضي، وأتقنتُ اللغة الإنكليزية، وتتلمذتُ على أساتذةٍ أجلّاء أمثال الدكتور عبد الواحد لؤلؤة، والدكتور سلمان الواسطي، والدكتور أكرم فاضل، والدكتور محسن غياض، وشيخ مؤرخي العرب جواد علي، والدكتور رؤوف الواعظ، والدكتور طه الحاج إلياس، وغيرهم؛ انفتحت مداركُنا على أمهات الشعر الإنكليزي لشكسبير ودرايدن وتي. إس. إليوت وتوماس هاردي وآرثر ميلر وجين أوستن.

وانفتحت مداركُنا بمداها الأرحب على الثقافة الإنكليزية، فباشرتُ الترجمة الشعرية من اللغة الإنكليزية إلى اللغتين العربية والكردية، لأنشر ترجماتي في صحف التآخي والجمهورية، و(كل شيء) الأسبوعية، و(هاوكاري) و(برايتي)، ومجلتي (بيان) و(روشنبيري نوي) الكرديتين، منذ أواخر التسعينيات المنصرمة من القرن العشرين.

ثم انتقلتُ إلى ترجمة مذكرات الضباط الإنكليز والدبلوماسيين الذين زاروا المنطقة الكردية لأغراض تخص مهامهم الاستخبارية قبلَ الحرب الكونية الأولى، للاطلاع وجمع المعلومات عن الناس والحياة وتاريخ وجغرافية المنطقة، وعادات وتقاليد أهلها ومعتقداتهم الدينية، وكذلك عن مناطق تمركز ثرواتها الطبيعية ونوعية اقتصادها.

فترجمتُ مذكرات الميجر نوئيل، والقنصل جيمس برانت، والوزير كيرزن، والأكاديمي بليفر إلى اللغتين العربية والكردية.

وبصرف النظر عن أهداف هؤلاء الذين نعتبرهم مستشرقين وطلائع للاستعمار، إلا أنهم، وأقولها للتاريخ، حفظوا لنا الكثير من المسائل التاريخية والتراثية والاجتماعية والأحداث التي يمكن، بعد تمحيصها وتحليلها على ضوء العلم، أن تؤسس لدراساتٍ علمية وموضوعيةٍ جادة عن المنطقة الكرديةً برمتها، وكذلك عن العراق أيضاً.

• كيف تقرأ واقع السرد العراقي اليوم؟

•الحقيقة لا أستطيع إلا أن أقول إن واقعه بخير، وأن اتحادنا، اتحاد الجواهري الكبير، خيرُ داعم لمسيرته من خلال الندوات، وطبع آثار الساردين الأدبية، وإبراز مبدعيهم.

فضلاً عن هذا الكم الواسع من الإصدارات السردية التي تتراوح بين الغثّ والسمين لأسبابٍ لا مجال لذكرها هنا. ومع ذلك فمسيرةُ السرد بخير.

وبالمناسبة، قرأتُ تواً سرديةً قصيرة لراهبة إيطالية مسنّة، من ترجمة الفنان الرائد عبدُ الوهاب الدايني، قالت فيها:

جد دائماً وقتاً للضحك، فإنه موسيقى الروح. وجِد وقتاً لتحبّ، وعندئذ ستكون محبوباً. وتذكّر دائماً أن الحب من نعم الله، وهو الخلود بعينه."

وهذه، باختصار، سردية العمر التي تعلمتها من الحياة.

وبالمناسبة فإن عندي أربعة كتب سردية، هي:

الأول: (بعض حكايا الفتى الشقي)، وقد كتبته بجسٍّ فتى وبعقلية كهل، مستعرضاً بأسلوب قصصيٍّ شيّق أحداثاً وحكايا تعود إلى فُترتي مراهقتي وشبابي الأول في منطقة باب الشيخ، وهي أشهر محلة شعبية تضم أكبر تنوع إثني وديني وسياسي في عراقنا كله في الخمسينيات والستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، حيث اللحمة الوطنية في أقوى مظاهرها، والتآخي القومي في أبهى أشكاله، والمجتمع المتجانس فكرياً وقيمياً.

كان كله سرداً؛ فكبيرهم راوٍ، وأوسطهم حكاء، وصغيرهم سارد. يستظلون جميعاً على أكتاف الشيخ الجليل الحسني الأب والحسيني الأم الذي سُمّيت المحلة باسمه، وهو الشيخ عبد القادر الكيلاني (560-470 للهجرة).

وكتابي الثاني في السرد أيضاً بعنوان: (بعض حكايا الليالي الحلوة) ضمن إصدارات اتحادنا. وثالثها كتابي: (تغاريد عصافير الشجن) الصادر عن اتحاد الأدباء العرب عام 1992. ورابعها كتابي: (مواويل وليالي) عام 2013.

والحقيقة أن وجودي في خضم أجواء الدروشة، وعزاءات الإمام الحسين، والانتفاضات الوطنية ضد العدوان الثلاثي على مصر، والأفراح الشعبية الجماهيرية بانتصار ثورة 14 تموز بقيادة الزعيم الشهيد عبد الكريم قاسم، في أجواء محبة عراقية غامرة، وفي ظل تواد أخويٍّ كاسح؛ منحني، بفضل الله، هذه الخاصية المميزة في السرد، لأصبح بامتياز من محاضري ونجوم المجالس الثقافية البغدادية منذ التسعينيات وإلى الآن.

وما زلت أذكر أن والدة زميلي التلميذ الآثوري ألبر عبد الكريم في مدرسة الرصافة الابتدائية بباب الشيخ، كانت تذهب إلى سوق الصدرية الشعبي المجاور أول شهر محرم رأس كل عام هجري، فتشتري طولاً من القماش الأسود من جيبها الخاص، وتقوم بقصّه وتفصيله علينا نحن أطفال المحلة بين العاشرة والرابعة عشرة من العمر، ثم تخيطه وتوزعه علينا. ثم نذهب مع عوائلنا ليلاً، سنةً وشيعةً ومسيحيين، إلى رحبة حمام حوار لنشترك في مراسم عزاء سيدنا الحسين.

ففي هذه الأجواء نشأنا وتشبعنا بروح الوطنية والتآخي.

• أين تكمن المشكلة الكبرى في واقع الثقافة العراقية؟

•تكمن المشكلة الكبرى في المشهد الثقافي العراقي بكثرة الأدعياء من معدومي الموهبة، المتشبثين بأذيال أحزاب المحاصصة التي فتحت لهؤلاء الأذناب قنواتها الإعلامية وصحفها لنشر الرداءة والبذاءة بعيداً عن كل وازع وطني وأخلاقي وإبداعي.

وبعد ذلك، وجود العديد من المنظمات الوهمية التي تمنح ما يسمونها شهادات الإبداع ودروعها، ولربما حتى الدكتوراه الفخرية لمن لا يستحق من هؤلاء الجهلة والأميين الأذناب.

أما عن الدراسات العليا، فحدّث ولا حرج؛ إذ ظهرت دراسات تتناول منجزاً ركيكاً مخصصة لأشخاص معينين، وبخاصة من العنصر النسوي، ممن لا يتجاوز عدد قصائدهن الركيكة أصابع اليد الواحدة، لتصبح مادةً لدراسةٍ أكاديمية.

والحقيقة أن الوضع إذا بقي هكذا فإن الكارثة حاصلة لا محالة.

• كيف ترى مستوى أداء اتحاد الأدباء اليوم؟

•الحقيقة سيظل اتحاد الجواهري الكبير الحارس الأمين على مسيرة الإبداع العراقي الظافرة، على الرغم من بعض الظواهر المرضية التي أشرتُ إليها في سياق الجواب السابق.

• هل أنصفك النقد؟

•النقاد أنصفوني، وبخاصة الناقد الكردي المعروف الدكتور رؤوف عثمان، والناقد الكبير شيخنا باسم عبد الحميد حمودي حفظه الله، والأستاذ المربي الناقد علوان السلمان، والأستاذ الناقد المثابر يوسف جويعد، والدكتورة الأديبة الكردية فرح صابر، وآخرون. أدام الله علينا ألطاف رؤاهم القيّمية العزيزة المفيدة.

• هل كتبت باللغة الكردية؟

•نعم. من كتبي التي يبلغ عددها خمسةً وثلاثين كتاباً في القصة والشعر والترجمة والبحث الأدبي والتأريخي والتربوي، عندي عشرة كتب باللغة الكردية، علاوةً على مئات المقالات والقصص والقصائد والدراسات الأدبية والمقالات التي نشرتها في الصحف والمجلات الكردية العراقية، بما يمكنها أن تملأ عشرة كتب كبيرة.

كما أني سبق أن أسهمتُ بشكل فاعل عندما كنت أعمل مديراً عاماً للدراسة الكردية في وزارة التربية الاتحادية، حيث ساهمتُ بشكلٍ كبير في تأليف ثلاثة قواميس كرديةً كبيرة في حدود ثلاثة آلاف صفحة باللغات الكردية والعربية والإنكليزية.

"صفّارة إسعاف... وصدى وطن أنهك أبناءه"

فرست عبد الرحمن مصطفى

في ظـــهيرةٍ رماديّة كنّـــا واقفين أمام مدخل المدرسة نراقب حركة الشارع التي لا تختلف كـــثيراً عن نبض وطنٍ اعتاد أن يلهـــث دون أن يصل. مرّتْ سيارة إسعاف تشقّ الهواء بصفارات حادّة كأنها تستغيث بنفسها وتقول "ما عـــاد في القلب متّســـعٌ للمزيد". توقّفنا لحظة بينمـــا علا ضجيجها فوق رؤوســـنا فالتفت زميلي المدرس (ب) وقال بـــنبرةٍ أثقل مـــن الصدم "لماذا كل هذه الضجة؟ دعه يموت... ليرتـــاح مـــن هـــذه المآسي. أتريد أن تعيدوه للحياة ليظـــل يتعذّب؟ هنا لا ينجو أحـــد." كانت كلماته مثل حجر يســـقط في بئرٍ عميق لا يُســـمع لهُ ارتداد. لا لأنّها قاسية بل لأنها صادقة حدّ الوجع. في وطني صار الموتُ خياراً رحيماً وصارت الحيـــاةُ ابتلاءً طويلا لا يملك الناس منـــه خلاصاً. أصبحنا نحسد الميت لا لأنه غادر بل لأنه نجا. نجا من انتظارٍ لا ينتهي ومن خيباتٍ تتكاثر مثـــل الأعشـــاب البرية، من التضييق ومن الظلـــم من هذا الهواء المثقل بالخذلان. هنا عندما تمر سيارة إسعاف مسرعةً لا يتبادر إلى الأذهان سؤال، هل سينجو المريض؟ بل سؤالٌ آخر أشدّ مرارة "هل يستحق العودة؟ وهل الحياة هنا تستحق أن يُقاتل المرء لأجلها؟" نحن الذيـــن كُتب علينا أن نحيا داخـــل وطنٍ يلتهم أبناءه ببطء، لم نعد نخاف من الموت بل من استمرار الحياة كما هي. الحياة هنا ليســـت نعمـــة بل امتحان صعب بلا أســـئلة واضحة ولا فرصة للنجـــاح. الناس يمشـــون في الطرقات وهم يحملون على ظهورهم أعمـــاراً متعبة وقلوبا مكسورة وأحلاماً فقدت بريقها قبل أن تولد. نحن أبناء بلدٍ صار فيه الأمل رفاهية والكرامة مغامـــرة والنجاة معجزة. بلدٍ تعلّم فيه الجميع أن الألم جزء من اليوميات كالقهوة الصباحية وكالأخبار الثقيلـــة، وكالصمت الذي يخيّـــم على الوجوه بلا تفـــسير. يا وطني، أيُّ وطنٍ أنت؟ كيف استطعت أن تجعـــل أبناءك يتمنّـــون الرحيل؟ كيف صار الموت فيـــك طريقاً أقصر للراحة مـــن الحياة؟ وكيف تحوّلنا إلى أمّة تُعزّي نفسها بأن الميت ارتاح فيما الأحياء ما زالوا عالقين في هذا الجرح المفتوح؟

أمام تلك المدرسة ومع صدى صفارةٍ لا تزال تـــرنّ في أذني أدركت الحقيقة التي ترفـــض قلوبنـــا الاعتراف بها "إننـــا نعيش في مـــكانٍ أصبح الموت فيه خلاصاً والبقاء معركةً خاسرة". ومع ذلـــك... ورغم كل شيء... ما زلنا نتمسّك بشيءٍ صغير لا نفهمه، شيءٍ يجعلنا نقف كل صباح ونمشي. ربما يسمّونه الأمل وربما يسمّونه العناد، لكنّـــه يبقينا على قيـــد الحياة حتى لـــو كانت الحياة نفســـها تتكئ على عكّازين من الألم.

بين قدسية المعنى وتشوه المصطلح
قراءة في عبارة (الزواج ستر) و(إكمال نصف الدين)

نرجس الشجيري

هل الـــزواج "ستر" فعلًا؟ وهل يموت العازب ناقصًا دينيًا كما يُتداول... أم أن المشكلة في اللغة التي نصفه بها؟ تتردّد في خطابنا الاجتماعي عباراتٌ مرتبطة بالزواج تبدو مألوفة وبســـيطة، لكنها عند التأمل تكشـــف عن حمولة دلالية تحتاج إلى مراجعة. ليســـت المشكلة في الزواج بوصفه علاقة إنسانية سامية، بـــل في اللغة التـــي تحيط بـــه، والتي قد تحمـــل — من حيث لا نشـــعر — إيحاءاتٍ تمسّ كرامة الإنســـان بدل أن ترفعها. حين يُقـــال إن «الزواج ستر»، فإن المعنى اللغـــوي لكلمة ستر يحيل إلى الإخفاء والتغطيـــة والحجب. وهي معانٍ تُســـتعمل عادةً مع ما يُراد عدم ظهـــوره. وهنا يبرز تســـاؤل مشروع: هل المقصود هو الإنســـان نفسه؟ أم أن المقصـــود معنى الحمايـــة الاجتماعية وصيانـــة الخصوصيـــة؟ إن إعـــادة توجيه الفهـــم نحو المعنى الثاني تجعل المصطلح أقرب إلى الكرامة الإنســـانية؛ فالإنســـان ليس عيبًا ليُخفى، لكنه قد يحتاج إلى إطارٍ آمن يحفظ خصوصيته

واســـتقراره النـــفسي والاجتماعـــي. وبالمثل، تُســـتَخدم عبارة «إكمال نصف الديـــن» أحيانًا وكأنها معيارٌ لقياس تدين الأفراد، بينما يمكن فهمها — في سياقها الوعظي — بوصفها دعوةً إلى بناء حياة متوازنة تعين الإنســـان على الاســـتقرار الأخلاقي والنفسي، لا حكمًا على إيمان من اختار مســـارًا مختلفًا في حياته. فالدين، في جوهره، علاقةٌ شاملة بين الإنســـان وربّه، تتجلى في الســـلوك والقيم والضمير، ولا يمكن اختزالها في حالة اجتماعيـــة واحدة. كما أن الواقع يبيّن أن الزواج ليس حلاً ســـحريًا لكل التحديـــات الأخلاقية أو النفســـية، بل تجربة إنسانية تنجح بقدر ما تقوم على الوعي والاختيار الحر والمودّة الحقيقية. وحين قدّم النص القرآني صورة الزواج قال: ﴿وَمِنْ آيَاتِـــهِ أَنْ خَلَـــقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْـــكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ فكانت المفردات: سكن، مودة، رحمة... لا معالجة نقص في أحـــد الطرفين. إن المجتمـــع المتعافّي يبدأ من مراجعة لغته؛ لأن اللغة ليست مجرد وســـيلة تعبير، بل أداة تشـــكيل للوعي. وعندما تصبـــح المفردات أكثر احترامًا لإنسانية الإنسان، تتغيّر نظرتنا إلى العلاقات، وإلى الـــزواج، وإلى التدين ذاته. فالـــزواج — في صورته الناضجة — ليس سترًا لعيـــب، ولا تعويضًا عن نقص، بل مســـاحة لقاءٍ بين إنسانين كاملين في إنســـانيتهما، اختارا أن يبنيا معًا معنى الســـكن والمـــودّة والرحمة. واخيرا الـــزواج ليـــس سترًا لعيب... بل سكنٌ لروح وجدت روحًا تشبهها. هناك الكثير منً المصطلحـــات المتداولة غير الصالحة للاستخدام والتي لا تتوافق مع العقل والمنطق. يجب على المجتمع الوعي بها ومحاربتها والقضاء على سمومها المتناقلة عبر الأجيال.

رأي

التهاون في مُحاسبة نهب المال العام يُضعف هيبة القانون الأخلاقية

مناضل التميمي

التهاون في مُحاسبة نهب المال العام لا يُعدّ خللاً إجرائياً فحسب، بل هو تصدّعٌ في البنية الأخلاقية للدولة، وضربة موجعة لهيبة القانون في وجدان المجتمع، فالقانون لا يستمد قوته من نصوصه المكتوبة فقط، بل من عدالته في التطبيق، ومن شعور الناس بأن مظلته تمتد على الجميع بلا استثناء. وحين يُرى ناهب المال العام وهو يفلت من المساءلة أو يُخفف عنه تحت ذرائع شتى، فإن صورة العدالة تتشوه، وتفقد الدولة جزءاً من مشروعيتها المعنوية.

فالمال العام ليس ملكاً لحكومة عابرة أو إدارة مؤقتة، بل هو حقٌ مشاع ومشروع للأجيال، وركيزة لعقد إجتماعي يقوم على الثقة المتبادلة بين المواطن ومؤسساته، فإذا أُهدر هذا المال أو اختُلس، ثم قوبل الأمر بتهاون أو تسويات رخوة ،فإن الرسالة الضمنية التي تصل إلى الناس هي أن القانون قابل للتكيّف مع النفوذ ، وأن العدالة يمكن أن تُعاد صياغتها وفق ميزان المصالح ، عندها لا يضعف الردع القانوني فقط ،بل يضعف الإحساس الجمعي بالقيم التي يفترض أن تحكم الحياة العامة ..

إن هيبة القانون ليست رهبةً قسرية ، بل هي احترامٌ طوعي يتولد من يقين الناس بأن الجميع متساوون أمامه. وعندما يُحاسب الصغير على هفوة إدارية، بينما يُغضّ الطرف عن الكبير في جريمة تمس قوت الشعب ، تتآكل هذه الهيبة ،ويتحول القانون من معيار أخلاقي جامع إلى أداة انتقائية ..

الأخطر من ذلك أن هذا التفاوت يزرع الشك في النفوس ،ويغذي الإحباط ، ويدفع البعض إلى التساؤل : لماذا نلتزم بقواعد لا تُطبّق على الجميع ؟

التهاون مع الفساد لا يحفظ الاستقرار كما يظن البعض ، بل يؤجل ويؤجج الأنفجار ، ويعمّق الفجوة بين المجتمع ومؤسساته ، فالاستقرار الحقيقي يُبنى على العدالة الصارمة والشفافية الكاملة ، وعلى قناعة راسخة بأن المال العام خطٌ أحمر لا يُساوَم ولايُراهن عليه ، وكلما كانت المحاسبة عادلة وحازمة ، ازدادت ثقة الناس ، وتعززت شرعية الدولة ، واستعاد القانون مكانته الأخلاقية ..

إن الدفَاع عن المال العام ، هو دفاع عن كرامة المجتمع ، وعن فكرة الدولة نفسها ، ومتى ما تهاونت السلطة في صون هذا الحق ، فإنها لا تُضعف القانون فحسب ، بل تُضعف الرابط الأخلاقي الذي يشد المواطن إلى وطنه ، فالعدالة حين تغيب عن ملفات الفساد الكبرى ، تغيب معها هيبة القانون، وتبقى النصوص حبراً بلا روح، فيما تنتظر الشعوب عدلاً يعيد إليها الإيمان بأن القانون ليس شعاراً ، بل عهدٌ لا يُخلف والسلام ..

أرض الممالك المنسية.. فقراء يُنقّبون ومافيات تقبض الثمن

صادق الازرقي

تحت طبقـــات الغبار في محافظة ميســـان، حيث كانت الحضارات تبنـــي مجدها، عاد بريق "الذهب العباسي" ليلمـــع مجددا، ولكن ليـــس في متاحف الدولة، بل في أياد خشنة أنهكها الفقر.

عملية أمنية أخيرة أماطت اللثام عن مجموعة من المنقبين غير القانونيين وبحوزتهم "دنانير" ذهبية نادرة، لتعيد إلى الواجهة ملفا شـــائكا تنزف بسببه ذاكـــرة العراق يوميا؛ ففـــي حين تحاول الحكومة سد ثغرات التهريب، تتسع رقعة 'السوق السوداء' شرقي محافظة ميسان، حيث تحولت التلال الأثرية إلى ملاذ لشـــبان عاطلين عن العمل، وجدوا في نبش قبور الأجداد وســـيلة وحيدة لتأمين حياة الأحفاد، وسط ســـطوة مافيات منظمة تقتات على التاريخ والفساد معا.

فقد كشـــفت الشرطة في محافظة ميسان عن ان مفارز قســـم حماية الآثار والتراث في قيادة شرطة محافظة ميســـان أحبطت محاولـــة تنقيب غير مشروعة عن الآثار في أحد المواقع الأثرية، اذ ضبطت عملات ذهبية أثريـــة من (الدينار العباسي) وأدوات تنقيب حديثة وجهاز ســـونار كاشف للمعادن، مع فرار المشتبه بهم، بحسب الشرطة.

والعراق، الـــذي يعد "متحفا مفتوحا"، بحســـب المؤرخين، يواجه تحديـــات معقدة تجعل من ملف الآثار معركة مستمرة بين الحفاظ والضياع.

فلمـــاذا يســـتمر التنقيب غير القانونـــي (النبش العشوائي)؟

يمتلك العراق أكثر من 12,000 موقع أثري مسجل، والوف المواقع غير المكتشـــفة بعد، كثير منها يقع في مناطق صحراوية أو نائية تصعب حمايتها على مدار الساعة.

ويدفع الفقر والبحث عن الثراء السريع، والظروف الاقتصاديـــة الصعبـــة ببعض الســـكان المحليين في المناطـــق القريبـــة من التلال الأثريـــة إلى العمل كـــمنقبين غير شرعيين لصالح شـــبكات تهريب دوليـــة منظمة؛ وبرغم تواجد قـــوانين صارمة، إلا أن الفســـاد أو ضعف الســـيطرة في بعض المناطق الحدودية يغيّب الرادع ويسهل عملية خروج القطع الأثرية من البلاد.

إن تواجد سوق سوداء دولية نشطة في أوروبا ودول الخليج وأمريكا تطلب "آثـــار بلاد الرافدين" يغذي هذه التجارة بشكل دائم. لا يمكن القول إن مساعي الســـلطات لمطاردة شـــبكات التنقيب والتهريب، والتوصل الى عملية تنقيـــب قانونية فاعلة تخفق تماما، بل هي تواجـــه معوقات هيكلية، فالتنقيب العلمي عملية مكلفة جدا تتطلب أجهزة استشعار، مختبرات متنقلة، وتكاليف لوجســـتية عالية، وان الميزانية المخصصة لـــوزارة الثقافة والآثار غالبا ما تكون غير كافية لتغطية مساحة العراق الأثرية.

كمـــا يعاني البلد من نقـــص الطواقم المتخصصة، فبرغم تواجد كفـــاءات عراقية، إلا أن عدد البعثات الوطنية لا يتناسب مع حجم المواقع، وان الاعتماد الكبير يكون على البعثـــات الأجنبية المشتركة، التي ترتبط بظروف الاستقرار الأمني والسياسي.

وكذلـــك، فان التـــغير المناخي والزحـــف العمراني يسبقان أحيانا عمليات التنقيب، التوسع السكاني في المحافظات يضغـــط على المواقـــع الأثرية، مما يضطر الســـلطات أحيانا لعمليات تنقيب إسعافي سريع وغير متكامل.

إن التنقيب ليس مجرد استخراج ذهب أو فخار، بل هو تواصل مـــع التاريخ؛ فعندما يسرق المنقب غير القانوني عملة ذهبية، هو يغيب المعلومة، فالتنقيب العلمي يســـجل عمق القطعة، ومكانها، والطبقة الجيولوجية، مما يساعد في تحديد الحقبة التاريخية والاقتصادية بدقة.

والمنقـــب غير القانونـــي يدمر الطبقـــات الأثرية والألواح الطينية بحثاً عن المعـــادن، فيما يحافظ التنقيب السليم على الرقم الطينية التي تمثل توثيقا للحضارة.

ان كل موقع يكتشف بشـــكل علمي يضيف فصلا جديدا لتاريخ البلد المتنوع (سومر، أكد، بابل، آشور، والحضارة الإسلامية،..الخ)، مما يعزز الســـياحة الثقافية كمورد اقتصادي مســـتدام بديل للنفط، وان ضياع أثر واحد يعني ضياع حلقة من سلســـلة التطور البشري لا يمكن تعويضها أبدا.

وتحتوي محافظة ميسان وعموم جنوب العراق على كنوز أثرية هائلـــة، بعضها معروف عالميا والبعض الآخر لا زال مدفونا تحت "التلال الأثرية" المعروفة بـــ "اليشن" التي لم تصلها معاول التنقيب الرسمي بعد.

تبرز قائمة المواقع الاثرية في عموم محافظة ميسان أهمية هـــذه المناطق في توثيق الحقب الســـومرية والأكدية وصـــولا إلى العصور الإسلامية، وتؤكد على ضرورة حمايتها من التنقيب غير القانوني نظرا لما تحتويه من إرث تاريخي لا يقدر بثمن.

وتزخر أهوار محافظة ميســـان والحدود الشرقية للعراق بآلاف المواقع الأثرية السومرية والإسلامية غير المكتشفة، وتعد مناطق هور أم النعاج (قضاء الكحلاء)، إيشـــان أبو الذهب (الميمونة)، تل الكبان (البتيرة)، وتلال كنوز "حفيـــظ" من أبرز المناطق الواعدة. هذه المواقع تحتوي شواخص حضارية من عصور الوركاء والإسلامية لم تنقب علميا بعد.

ويمكن ادراج أبرز المناطق الأثرية الواعدة في ميسان، بالمناطق الآتية، ففي اهـــوار الكحلاء وناحية بني هاشـــم، يعد هور أم النعاج، من أهم الأهوار ويضم تلالا أثرية لم تستكشف بعمق، ويمتد نحو الحدود الإيرانية، وهناك إيشـــان أم الهند على بعد نحو 35 كلم جنوب غرب مدينة العمارة في الكحلاء، وتعد من التلال ذات الكثافة الأثرية.

في مناطـــق البتيرة والمجر الكبير، يتواجد تل الكبان، وهو موقع أثري مهم يقع قرب ناحية البتيرة (15 كم شـــمالي مدينة العمارة)، وأظهـــرت التنقيبات الأولية أســـس جدران لوحدات سكنية من العصور الإسلامية، وتل العكر، يقع في هور الصحين بقضاء المجر الكبير.

اما المناطق الحدودية الشرقيـــة، فمنطقة الطيب تشمل تل أبو شـــيجة ، وهي مناطق شاسعة غير منكشـــفة بالكامل؛ ومنطقة إيشان أبو الذهب في الميمونـــة تضم لقى أثرية تعـــود لعصور قديمة، و تلال كنوز "حفيظ" تحيط بها أساطير وتاريخ غني في قلب الأهوار.

وفي العموم تزخر ميســـان بنحو 325 موقعا أثريا، جرى تنقيب أجزاء يسيرة منهـــا فقط، وتعرضت عديد المناطق غير المنقبة لعمليات حفر عشـــوائي، مما يـــشير إلى أهمية التنقيـــب العلمي السريع في مواقع مثل اليشن.

وتعد هذه المناطق جزءاً من التراث العالمي للأهوار، ممـــا يزيد من احتمالية اكتشـــاف مســـتوطنات سومرية وبابلية وإسلامية مغمورة.

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

الحقيقة الرياضي

الروّاد بين المحنة والمنحة

قاسم حسون الدراجي

لا يختلف اثنان على العطاء الكبير الذي قدّمه ويقدّمه رياضيو الأمس القريب من الأجيال (الذهبية) التي تألقت في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، والعقود المتعاقبة في عالم الرياضة المحلية والعربية والآسيوية، ناهيك مما قدمه رياضيو الأجيال التي سبقتهم في المشاركات الخارجية، وأبرزها إنجاز الرباع العراقي الراحل عبد الواحد عزيز الحائز على الوسام الأولمبي الوحيد في أولمبياد روما 1960.

إن ما حصل عليه أبطال الرياضة السابقون، والذين هم اليوم يحملون صفة (الرواد)، لا يوازي السنوات الطويلة التي عملوا فيها في الرياضة، والتي كانت سببًا في إبعادهم الدائم عن عوائلهم وعن علاقاتهم الاجتماعية، وعدم تفرغهم لأداء أعمال ووظائف أخرى كان من الممكن أن توفر لهم العيش الرغيد والاستقرار عند الكبر أو مرحلة التقاعد. فقد كان رياضيو الأمس يتقاضون رواتب بسيطة لمن كان موظفًا حكوميًا، أسوة بالموظفين الآخرين من أقرانهم، أو مخصصات مالية لا تكفي لسد حاجتهم الشخصية وحاجة عائلاتهم، حيث ذكر احد الشخصيات الرياضية المعروفة في عالم الكرة العراقية أن أفضل تكريم كنا نحصل عليه بعد تحقيق فوز في مباراة مهمة هو (نفر يابسة)، وإذا كان التكريم ماليًا فإنه لا يتجاوز العشرة أو الخمسة عشر دينارًا، وكنا سعداء وفخورين بذلك لأننا كنا نلعب من أجل الكرة وإسعاد الجماهير ورفع راية واسم العراق، ولا نفكر بشيء آخر كما يحدث الآن في عالم الكرة والرياضة بشكل عام.

اليوم، وبعد أن بلغ رياضيو العقود الماضية من العمر مرحلة الشيخوخة، وبعد أن وصل البعض منهم إلى مرحلة العجز ودوامة الأمراض المزمنة، ولم يعد بمقدورهم العمل لا في الرياضة ولا غيرها، فإنهم يتعرضون إلى التهميش والإقصاء والتغييب، سواء من الحكومة أو من الاتحادات الرياضية، وركنوا على رفوف الزمن يصارعون الظروف الاقتصادية الصعبة ومتطلبات الحياة وشغف العيش. أسماء كبيرة كان الجميع يحلم أن يلتقط صورة تذكارية معهم أو يحصل على توقيع منهم، أسماء وشخصيات كبيرة تعيش ظروفًا قاسية لا ترضى لعزتها وكرامتها أن تطرق أبواب المسؤولين لإنقاذها مما هي عليه.

وقد استبشر رواد الرياضة خيرًا حين شرع مجلس النواب العراقي قانون الرواد الرياضيين، ونص على منحهم راتبًا تقاعديًا وقطعة أرض وضمانًا صحيًا واجتماعيًا وامتيازات أخرى، ولكن للأسف الشديد، وعلى الرغم من مرور ما يقارب عشر سنوات على تشريع هذا القانون، لم يحصل الرواد على أي فقرة من تلك الفقرات، باستثناء راتب شهري قدره (382 ألف دينار)، علمًا أن المبلغ المقرر هو 400 ألف دينار، ولم يستلم أي رائد رياضي قطعة أرض أو مبلغًا ماليًا عوضًا عنها.

أما الرعاية الصحية فهي في خبر كان، ولم تعترف أي مستشفى حكومية في العراق بهوية الرائد الرياضي، ولم تقدم له أي امتياز أو أفضلية (وفق ما جاء على ألسنتهم). لذا، نناشد دولة رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني إلى الالتفات إلى هذه الشريحة المهمة من أبناء العراق، ودعوتهم لمأدبة إفطار في هذا الشهر الفضيل، والاستماع إلى مشاكلهم وظروفهم الصعبة، وتذليل الصعاب والمعوقات التي تواجه تنفيذ فقرات وبنود القرار الخاص بهم، وأهمها تخصيص قطع أراض سكنية لهم ولعوائلهم، مع بناء مستشفى خاص بالرياضيين، أسوة بمستشفى الجيش والشرطة، وغيرها، مع تحسين المنحة المالية المخصصة لهم.

بين قوسين

منتخبنا الشبابي يواصل تدريباته استعدادًا لبطولة غرب آسيا بكرة القدم

العراق إلى جانب منتخبات الأردن وسوريا والإمارات في المجموعة الثانية

الحقيقة / خاص

يواصل مدرب منتخب الشباب لكرة القدم أحمد صلاح وضع اللمسات النهائية على برنامجه التحضيري استعداداً للاستحقاقات القارية المقبلة، ومن بينها بطولة غرب آسيا تحت ٢٠ عاماً في الكويت.

وكشف مصدر في اتحاد الكرة عن أن "المدرب أحمد صلاح، وفي إطار سعيه لاكتشاف أكبر عدد من المواهب، تبنى آلية شمولية في اختيار اللاعبين، إذ سيخضع جميع ملاعب البلاد لعينة بحث موسعة تشمل مواليد (٢٠٠٨)، بالتنسيق مع الاتحادات الفرعية والأكاديميات الرسمية المنتشرة في المحافظات". كما يتضمن المشروع الفني إعداد قاعدة بيانات مفصلة للاعبين المغتربين في دول المهجر، بهدف مراقبتهم ومتابعة تطورهم، تمهيداً لاستدعاء العناصر المميزة منهم إلى صفوف المنتخب.

وأكد المصدر أن "المدرب يؤمن بأهمية إعطاء الفرصة للجميع دون استثناء، من خلال بدء عملية الانتقاء في وقت مبكر يسبق التصفيات القارية، بغية الوقوف بدقة على القدرات الحقيقية للاعبين ومواهبهم"، لافتاً إلى أن "فلسفته في الاختيار ترتكز على تقييم الأداء الوظيفي والنموذج الحركي للاعبين، مع مراعاة مراحل التأسيس الأكاديمي والتدرج المهاري والعقلي والخططي، لضمان تكوين لاعبين متكاملين من جميع الجوانب". ويأمل الطاقم الجديد لمنتخب الشباب أن تؤتي هذه الرؤية العلمية ثمارها عبر إعداد جيل كروي واعد يمثل الكرة العراقية في المحافل الخارجية بصورة مشرفة، تعكس تطور الكرة العراقية على مستوى الفئات العمرية.

مباريات البطولة:

ويفتتح منتخبنا الوطني مباريات بطولة غرب آسيا تحت ٢٠ عاماً، والتي تستضيفها دولة الكويت خلال الفترة الممتدة من ٢٣ آذار حتى ٢ نيسان ٢٠٢٦، بمواجهة نظيره الأردني في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء المقبل (٢٠٢٦/٣/٢٤) على ملعب الفحيحيل في الكويت، فيما يلاقي المنتخب السوري الساعة الثامنة من يوم (٢٠٢٦/٣/٢٦)، ويختتم مباريات دور المجموعات بمواجهة الإمارات في الساعة الثامنة من يوم السبت (٢٠٢٦/٣/٢٨).

ويشارك في البطولة ١١ منتخبًا، تم توزيعهم حسب القرعة على ثلاث مجموعات، ضمت الأولى: عمان، السعودية، البحرين، وقطر، فيما جاءت منتخبات العراق، الإمارات، سوريا، والأردن في المجموعة الثانية، بينما حل المنتخب الكويتي المضيف في المجموعة الثالثة إلى جانب لبنان وفلسطين. ويُلعب دور المجموعات بنظام الدوري من مرحلة واحدة، ويتأهل أول كل مجموعة إلى جانب أفضل منتخب يحتل المركز الثاني إلى الدور نصف النهائي.

غدًا.. انطلاق الجولة الأخيرة من المرحلة الأولى لدوري الكرة

الطلبة والقوة الجوية في أقوى مباريات الجولة، والغراف يستضيف دهوك، الزوراء والكرخ في ديربي بغدادي

الحقيقة / خاص

تنطلق يوم غد الجمعة، منافسات الجولة التاسعة عشرة (الأخيرة) من المرحلة الأولى لدوري نجوم العراق بكرة القدم، حيث تقام خلاله ثلاث مباريات على ملاعب بغداد والناصرية والسليمانية. وبمناسبة شهر رمضان المبارك، قررت لجنة المسابقات في اتحاد الكرة إقامة المباريات بعد الإفطار، وتحديدًا في الساعة التاسعة، والساعة الحادية عشرة والربع مساءً.

نوروز يستضيف النجف:

وعلى ملعبه في مدينة السليمانية يلتقي فريق نوروز ضيفه فريق نادي النجف في تمام الساعة التاسعة مساءً، والتي يسعى من خلالها أبناء السليمانية إلى تعويض خسارتهم في الجولة الماضية أمام القوة الجوية، حيث يحتل نوروز حالياً المركز الخامس عشر برصيد ١٩ نقطة، فيما يقبع فريق النجف في المركز ما قبل الأخير برصيد ٩ نقاط.

لقاء الشمال بالجنوب:

وفي مباراة يتوقع لها أن تكون حافلة بالإثارة والندية والحضور الجماهيري الكبير، يحتضن ملعب الناصرية مباراة صاحب الأرض والجمهور فريق نادي الغراف مع ضيفه الشمالي فريق نادي دهوك، لاسيما بعد أن قدّم الفريقان مستويات طيبة خلال الجولات الأخيرة، كان آخرها فوز الغراف بقيادة المدرب حيدر عبيد على الميناء، ورفع رصيده إلى النقطة ٢٦ بالمركز الحادي عشر، أما أبناء الشمال فقد خطفوا نقطة ثمينة من المثابر فريق الموصل ويحتلون المركز التاسع برصيد ٢٧ نقطة بقيادة المدرب عبد الغني شهد.

مواجهة المتصدر بالثالث:

ومن المواجهات المهمة في هذه الجولة مباراة المتصدر القوة الجوية مع صاحب المركز الثالث بترتيب الدوري نادي الطلبة. حقق الفريقان نتائج مميزة خلال الجولات الماضية؛ فالقوة الجوية نجح في تحقيق خمس انتصارات متتالية وتربع على صدارة الدوري برصيد ٤٠ نقطة، وكذلك الحال مع فريق الطلبة الذي حقق ثلاثة انتصارات وتعادلين في آخر خمس جولات، وبرصيد ٣٥ نقطة، متخلفاً عن المركز الثاني لفريق الشرطة بفارق الأهداف.

مباريات السبت:

وفي يوم السبت (٢٠٢٦/٢/٢١) تُجرى خمس مباريات ضمن الجولة ذاتها، ثلاث منها في الساعة التاسعة مساءً، حيث يستضيف فريق الشرطة على ملعبه فريق نادي ديالى، والقاسم يواجه أربيل على ملعب النجف، ويلتقي الموصل والميناء على ملعب دهوك، فيما تُقام مباراة الكرخ وضيفه الزوراء على ملعب الأول عند الساعة الحادية عشر والربع مساءً، ويستضيف الكرمة فريق نفط ميسان على ملعب الرمادي.

في مباراة دراماتيكية

الزوراء يودّع دوري أبطال آسيا ؟ بعد خسارته من الوصل الإماراتي

الحقيقة / خاص

أهدر فريق نادي الزوراء فرصة ثمينة للتأهل إلى الدور ربع النهائي من دوري أبطال آسيا ٢ بكرة القدم، بعد خسارته أمس الأول الثلاثاء من فريق نادي الوصل الإماراتي بنتيجة (٤-٢)، في المباراة التي جرت بينهما على ملعب زعبيل في دبي، الإمارات.

وكاد الزوراء أن يضمن التأهل إلى الدور ربع النهائي من البطولة حتى الدقيقة ٩٠+٣، حين أخطأ لاعب الزوراء رعد كاظم في تسجيل هدف الوصل الثالث (بنيران صديقه)، والذي أعاد الأمل إلى فريق الوصل بعد أن تساوى الفريقان بنتيجة خمسة أهداف في المجموع العام لمباراتي الذهاب والإياب.

وانتهى الشوط الأول بتقدم الزوراء بهدف دون رد للوصل، جاء الهدف عن طريق إبراهيم توميوا في الدقيقة ٢١. ومع بداية الشوط الثاني تمكن الوصل من تعديل النتيجة عن طريق اللاعب برايان بالاسيوس في الدقيقة ٤٦، وأضاف الزوراء هدفه الثاني في الدقيقة ٦٥ عن طريق اللاعب إبراهيم توميوا، وعاد الوصل ليسجل هدف التعديل في الدقيقة ٧٦ عبر اللاعب ميغيل بورخا. وبهدف معاكس وبخطأ دفاعي جاء هدف الوصل عبر مدافع الزوراء في الدقيقة ٩٠+٣، لتذهب المباراة إلى الأشواط الإضافية، ويسجل الوصل هدفه الحاسم الرابع في الدقيقة ١٠٩ عن طريق اللاعب أدريلسون سيلفا.

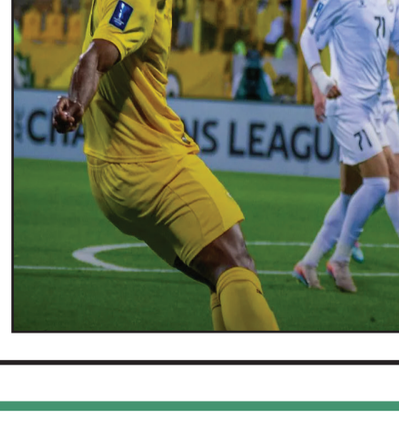

عمدة لوس أنجليس تدعو إلى استقالة رئيس «أولمبياد ٢٠٢٨» بسبب قضية إبستين

الحقيقة - خاص

دعت عمدة لوس أنجليس كارين باس إلى استقالة كايسي واسرمان رئيس اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية 2028، على خلفية ورود اسمه في قضية جيفري إبستين المدان بجرائم جنسية. وقالت باس : «من المؤسف أن تدعم اللجنة التنفيذية للألعاب واسرمان في رأيي، يجب أن يستقيل».وكانت باس (72 عاماً) قد امتنعت في البداية عن التعليق على الجدل الدائر حول واسرمان، مصرحة قبل أسبوعين بأن القرار النهائي بشأن استمراره في منصبه يعود إلى مجلس إدارة دورة الألعاب الصيفية المقبلة.ويخضع واسرمان (51 عاماً) الذي يُعد شخصية مؤثرة في هوليوود، ولا سيما من خلال وكالته للمواهب، للتحقيق بسبب تبادله رسائل إلكترونية بذيئة مع غيلاين ماكسويل، الشريكة السابقة لإبستين، المسجونة بتهمة مساعدة الأخير في استدراج الضحايا القاصرات والتقرّب منهنّ واستغلالهنّ.وعقب هذه الكشوفات، أصدر واسرمان بياناً أعرب فيه عن أسفه الشديد للمراسلات التي جرت عام 2003، أي قبل 3 سنوات، من أول اعتقال إبستين المدان بجرائم جنسية والذي انتحر في السجن عام 2019.

وكتبت اللجنة: «بالنظر إلى الحقائق المعروضة والقيادة التي أظهرها واسرمان على مدى السنوات العشر الماضية، ينبغي له الاستمرار في قيادة أولمبياد لوس أنجليس 2028 لضمان نجاح الألعاب»، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنها «تأخذ مزاعم سوء السلوك» الموجهة ضد رئيسها على محمل الجد.وقبل بيان باس كان ما لا يقل عن 10 مسؤولين منتخبين من منطقة لوس أنجليس، بمن فيهم ثلث أعضاء مجلس المدينة البالغ عددهم 15 عضواً، قد طلبوا من واسرمان الاستقالة من منصبه، حسبما ذكرت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» .

قمم ثقيلة في رمضان.. مواجهات عربية حاسمة وليال أوروبية

الحقيقة - خاص

تتزاحم قمم كروية ثقيلة خلال شهر رمضان على الصعيدين العربي والأوروبي، إذ تتأهب عدة فرق لحسم صراعات الصدارة في دوريها وتتنافس أندية أخرى على الأدوار الإقصائية في الكؤوس، كما ستكون مباريات دور الستة عشر من دوري أبطال أوروبا حاضرة في الأيام الأخيرة من الشهر.

وفي السعودية ستكون أولى المباريات القوية بين الهلال والاتحاد في الرابع من شهر رمضان ضمن منافسات دوري روشن السعودي، إذ يأمل الأول في تعزيز صدارته وسط مطاردة الاتحاد والأهلي فيما يريد الثاني الاقتراب أكثر من المربع الذهبي.

وسيتنافس الأهلي والاتحاد في ديربي جدة، في 17 رمضان، ضمن منافسات الدوري المحلي، فيما سيلعب الهلال والأهلي في نصف نهائي كأس الملك في 29 رمضان.

وعربياً سيلعب الأهلي المصري والترجي التونسي مباراة ذهاب الدور ربع النهائي من دوري أبطال أفريقيا وذلك 24 أو 25 رمضان ذهاباً.

ولا يقل المشهد سخونة في أوروبا، إذ يستضيف أرسنال منافسه اللندني تشيلسي يوم 12 رمضان، حيث يخطو الأول بثبات نحو الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لأول مرة منذ 2004 ، وتتجه الأنظار إلى سان سيرو يوم 19 رمضان حيث الديربي بين ميلان وإنتر، وذلك بعد 8 أيام من مواجهة قوية بين روما ويوفنتوس.

أما في إسبانيا فيحل أتلتيكو مدريد ضيفاً على برشلونة في إياب نصف نهائي كأس الملك يوم 14 رمضان، إذ فاز الفريق العاصمي 0-4 ذهاباً ، وتقام مباريات دور الستة عشر من دوري أبطال أوروبا في 20 و21 رمضان فيما تقام مباريات الإياب في 28 و29 رمضان.

الدوري الإنجليزي يتيح استراحة الإفطار خلال مباريات رمضان

الحقيقة - خاص

كشفت تقارير صحافية بريطانية أن رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز ورابطة كرة القدم الإنجليزية ستتيحان توقف المباريات لفترة وجيزة حتى يتمكن اللاعبون المسلمون من الإفطار في شهر رمضان.وأفادت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أنه وكما جرت العادة في السنوات السابقة، سيجد قادة الفرق والحكام فترة توقف مناسبة في المباراة ليتمكن اللاعبون المسلمون أو الحكام من الإفطار.وأضاف التقرير: ستناقش الفرق والحكام مسبقاً ما إذا كان التوقف ضرورياً، وسيتم الاتفاق على وقت تقريبي له، ولن يتم استخدام هذا التوقف لشرب الماء أو كوقت مستقطع تكتيكي ، ولن تتوقف المباريات أثناء سيرها، بل في أقرب وقت مناسب خلال ركلة المرمى أو الركلة الحرة أو رمية التماس.وفي عام 2021، تم التوصل إلى اتفاق يسمح للاعبين المسلمين بالإفطار خلال مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز ، وكانت أول استراحة خلال مباراة بين ليستر سيتي وكريستال بالاس في أبريل 2021، توقفت المباراة عند ركلة مرمى في الدقيقة 30 تقريباً، ليتمكن ويسلي فوفانا وشيخو كوياتي لاعبا ليستر وكريستال بالاس حينها من تناول السوائل ومشروبات الطاقة.ومن بين اللاعبين المسلمين في الدوري الإنجليزي الممتاز محمد صلاح نجم ليفربول، ولاعب أرسنال ويليام ساليبا، بالإضافة إلى عمر مرموش وريان آيت نوري ثنائي سيتي، وعماد ديالو لاعب يونايتد وغيرهم ، وفي عام 2022 كشف ساديو ماني لاعب ليفربول السابق أن النادي قام بتعديل جداول تدريباته لدعم لاعبيه المسلمين خلال شهر رمضان.

فليك بغضب: دفاع برشلونة سيء.. ولا أريد أعذار

الحقيقة - خاص

انتقد هانسي فليك المدير الفني لفريق برشلونة أداء لاعبيه عقب الخسارة أمام جيرونا ببطولة الدوري الإسباني لكرة القدم، معترفا بأن الفريق "لا يمر بأفضل حالاته" ، وتلقى برشلونة ضربة مؤلمة جديدة بالخسارة في ديربي كتالونيا أمام مضيفه جيرونا بنتيجة 1 - 2 في ختام منافسات المرحلة الـ 24 من المسابقة، مساء الإثنين الماضي . وسقط برشلونة في فخ الخسارة للمباراة الثانية على التوالي بعد هزيمته المدوية برباعية دون رد أمام أتلتيكو مدريد مساء الخميس الماضي في ذهاب قبل نهائي كأس ملك إسبانيا ، كما أن الخسارة أمام جيرونا حرمت برشلونة أيضا من استعادة صدارة الدوري حيث تجمد رصيده عند 58 نقطة في المركز الثاني، متخلفاً بفارق نقطتين عن غريمه ريال مدريد (المتصدر) بـ 60 نقطة بعد الفوز على ريال سوسييداد بنتيجة 4 - 1، في نفس الجولة ، وفي ديربي مثير لم يستغل برشلونة تقدمه بهدف باو كوبارسي في الدقيقة 59، بل رد جيرونا بهدفي توماس ليمار وفران بيلتران في الدقيقتين 62 و86.وتحدث المدرب الألماني عقب المباراة، حيث قال في تصريحات نقلها الموقع الإلكتروني الرسمي لبرشلونة: لا أريد الحديث عن الحكم. الجميع شاهد المباراة ، وفي معرض حديثه عن الأداء، أشار فليك تحديداً إلى الشوط الثاني، قائلاً: كان دفاعنا سيئاً للغاية، خاصة في الهجمات المرتدة. لم نكن في مواقع جيدة وكافحنا لصد هجمات جيرونا وتابع: لسنا في أفضل حالاتنا. نحن لا نمر بفترة جيدة. أمامنا الآن أسبوع من العمل، وهذا ما سنقوم به. سنقاتل للعودة في الأسابيع المقبلة بعقلية مختلفة ومستوى أعلى. سوف نتدرب ونلعب ، واختتم فليك حديثه قائلاً: لم نلعب جيداً.. لا أريد أعذاراً ينبغي علينا أن نلعب بشكل أفضل.

عاصفة تحكيمية في إيطاليا بسبب طرد كالولو

الحقيقة - خاص

تحولت لقطة طرد مدافع يوفنتوس بيير كالولو خلال مواجهة إنترويوفنتوس في ديربي إيطاليا إلى واحدة من أكثر القضايا إثارة للجدل في الكرة الإيطالية هذا الموسم، بعدما تجاوزت تداعياتها حدود الملعب لتصل إلى موجة انتقادات واسعة وتهديدات شملت حكم المباراة فيديريكو لا بينّا، في حادثة أعادت فتح النقاش حول التحكيم وتقنية الفيديو وحدود النقد الرياضي.

وخصصت الصحف الإيطالية الكبرى مساحات واسعة لمتابعة القضية، كل واحدة من زاويتها الخاصة، ما عكس حجم الانقسام في قراءة ما جرى بين الجدل الفني والبُعدين الإنساني والأمني. وعنونت صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» تغطيتها بالتركيز على الجانب التحكيمي، عادّة أن القرار الذي أدى إلى طرد كالولو جاء نتيجة تقدير خاطئ للحكم في لقطة الاحتكاك مع أليساندرو باستوني، حيث أشارت إلى أن الإعادات التلفزيونية أظهرت وجود جدل واضح حول صحة السقوط، ما جعل القرار مادة للنقاش الفني الواسع.

في المقابل، عنونت صحيفة «كوريري ديلو سبورت» تغطيتها حول اتساع دائرة الأزمة، مشيرة إلى أن ما حدث تجاوز حدود القرار التحكيمي نفسه ليصبح قضية تمس صورة اللعبة في إيطاليا. وقالت الصحيفة إن ردود الفعل العنيفة التي تبعت المباراة كشفت حجم الاحتقان بين الجماهير والتحكيم، مبرزة أن الخطأ التحكيمي إن ثبت لا يمكن أن يبرر حملات الإساءة والتهديد

أما صحيفة «لا ريبوبليكا» فقد عنونت تغطيتها بأن القضية تحولت إلى ملف أمني، واتجهت نحو الجانب الإنساني لما بعد المباراة، مركزة على الضغوط النفسية التي تعرض لها الحكم بعد انتشار موجة من التهديدات عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وأشارت إلى أن الحكم تلقى رسائل تضمنت تهديدات مباشرة له ولعائلته، ما دفعه إلى تقديم شكوى رسمية لدى السلطات الإيطالية، قبل أن تنصحه الشرطة بالبقاء في منزله مؤقتاً حفاظاً على سلامته ، وعدّت الصحيفة أن ما جرى يمثل مؤشراً خطيراً على تصاعد العنف اللفظي في المشهد الكروي، داعية إلى إعادة ضبط الخط الفاصل بين النقد الرياضي المشروع والتحريض الشخصي.

من جهتها اختارت صحيفة «توتو سبورت» عنواناً يعكس غضب الأوساط القريبة من يوفنتوس، إذ قالت الصحيفة التقليدية المرتبطة بأجواء تورينو إنها تبنت زاوية أكثر ميلاً لوجهة نظر النادي، عادّةً أن قرار الطرد كان نقطة التحول الحاسمة في اللقاء.

صلاح عواد.. صوت الفرات المنكسر وعطر الملح النازف

محمد علي محيي الدين

في ناحية الســـدة، ذات الصـــدى المتكئ على ضفاف الفرات، وُلد الشاعر الشعبي صلاح عواد عبيد عباس الطائي عام 1979. لم تمهلـــه الأيام طويلًا ليكمل دراســـته؛ إذ كبّله الفقر وأثقلـــت كاهله ضرورات الحياة، فتوقّف به قطار التعليم عند محطة الدراسة المتوســـطة، لكنه لم يتوقف عن الحلم، ولم تنطفئ فيه جذوة الشعر. فما إن عرف قلبه الإحساس حتى اشتعل وجدانه بلهيب الكلمات، وراح ينهل من معين التراث الشعبي العراقي العذب.

بعين عاشقة وذائقة نادرة، قرأ لكبار الشعراء، وتأثر خصوصًا بالشـــاعر الكبير مظفر النواب، الذي ترك بصماته العميقة في ذاكرته الشـــعرية. ومنذ نعومة صباه، بدأ صلاح عواد ينســـج قصائده وهو لمّا يبلغ الخامسة عشرة، فكانت بداياته كالمطر الأول، يبشّر بربيع آتٍ. ولاقت كلماته الأولى استحســـانًا واسعًا ممن سمعها، فدفعه التشجيع إلى الاستزادة والمضي في الدرب الشـــائك، عارضًا نتاجه على من سبقه من الشـــعراء، ومشاركًا في الأمســـيات الشعرية، حتى غدت المنصات وطنًا لصوته، وغدت القصيدة هوية لا تكتمل من دونه.

ســـافر بكلماته بين المدن والمهرجانات، وشارك في المســـابقات الوطنية، ونُشرت قصائده في الصحف والمجلات، وتردّد صوته عبر شاشـــات الفضائيات، يحمـــل همَّ الناس ويترجم وجعهـــم. وبمبادرة من الشـــاعر الكبير طـــه التميمي، شـــارك مع زملائه في تأســـيس "رابطة شعراء الســـدة"، التي امتدت نشـــاطاتها من جنوب المنطقة إلى شـــمالها، حتى أصبح صلاح أحد أركان اتحاد الشـــعراء الشعبيين، وانتُخب عضوًا في هيئته الإدارية خلال دورته الثانية.

شـــعره لا يشـــبه إلا ذاته؛ موّار بالصـــور، نابض بالإحســـاس، ينهل من الواقع لا من أوهام الخيال. قصائده ليســـت ترفًا لغويًا، بل معايشـــة صادقة لمكابدة الحياة. يكتب من قلب المعاناة لا عن معاناة مستعارة، ويستلهم من وجعه الخاص صورًا تُدهش المتلقـــي، وتُطوّق مســـامعه بنغمـــة حزينة كناي مهجور على ضفاف نهر مقفر.

ولو نال ما يستحق من فُرص الظهور، لاحتل مكانته التي تليق به في فضاء الشـــعر الشعبي، لكنه، كغيره من المبدعين الذين لم تســـعفهم العلاقات ولا سلالم المجاملات، ظل في الظل، بعيـــدًا عن أضواء البرامج الشـــعرية، وتحت وطأة تهميش مقصود. ومع ذلك فإن الشـــعراء الذين عرفوه يدرِكـــون أنه صوت لا يشبه سواه؛ شاعر إذا نطق أسكت، وإذا كتب أبهر.

وانتبه له الشـــاعر والإعلامي الكبير فالح حسون الدراجي في برنامجه "مواويل وشـــعر"، الذي كان يقدمه من إذاعة العـــراق الحر، فقدم حلقة تناولت مسيرته الشعرية مع مجموعة مختارة من أشعاره. وكتب عنه الباحث لفتة الخزرجي في جريدة "طريق الشعب" مقالًا جاء فيه:

"الشاعر صلاح عواد، شابّ مفعم بالحيوية، مترع بلغـــة أنيقة تتراقص مفرداتها عـــلى أوتار القلوب، يكتب كما لو أنه يســـكب دمه بين القوافي، يترك على الورق نبضه، ويرفع جرحه نخلةً تنزف عطرًا فوق ضفاف الفرات. هو لا يبنـــي قصورًا من أوهام، بل ينحت الشـــعر من تراب الواقع، ومن دموع الأرامل واليتامى، يمسح جراحهم بكلماته، ويزرع الصبر في تخوم الوطن".

يكتب رسالةً لأمه:

بعدني أغفه على صوتچ من تلوليلي... دلوليلي
تره جرحي چبير وشايله بحيلي

ولأنه يعشق العناد كما يعشق الشعر، تراه يتصدى لأوجاع الواقع بصلابة، متجذرًا في أرض الحلة، ينهل من نهرها، ويكتب للناس وهم يذوقون مرارة الخبز وصمت الأمل:

ما يردوك تعله ولا تحط اجناح
وعلى أمتون الورق ما توگف أحروفك
على اكتافك رفعت الكون لمن طاح
موش انته التميل وتلتوي اكتوفك

تجتمع في قصائده موســـيقى الوجـــدان، وحرارة

التجربة، وتكثيـــف الصورة، فيختلط الأنين بالعطر، وينبض النص بالصدق والانتماء. يكتب عن الطين، والنخل، والتراب، وعن بيتٍ أحبّه كأنه الوطن:

أحب صبخايتي وعاشگني بيت الطين
وعلى أتراب العراق أتعودت ريتي

في ديوانه المعنون بـ"جرح النخل"، كتب في الإهداء:

للعراق الشايل اجروح اليتامه
للزرع بينه رغم حزنه ابتسامة
البيرغ أمي لشدته إحزام الصبرهه
ألوالدي الضحه النفس لجل الكرامة

وقد قدّم للديوان الشاعر الكبير حامد كعيد، متتبعًا لمسحة الحزن التي تلازم الشاعر في خطوه وصوته، فقال عنه:

"صلاح عواد لا يتفرّد بالحزن، بل هو ابن جيل أدمن الحرب والعوز والخـــذلان، لكنه جريء في أن يجعله طاقةً شعرية تضيء معاني القصيدة".

أما الشاعر عبد الرزاق كميل فقال فيه:

"هو متألق كألق الربيع، يكتب من قلبه، من عاطفة مشبعة بالإنسانية".

احتـــوى ديوان "جـــرح النخل" إحـــدى وعشرين قصيدة، وفي آخر صفحات الديوان كانت "الأبوذية" حاضرة، بصورتها الدامية:

المصايب بالسره اصطفن وجنه
ودمعي ما يقبل ايفارگ وجنة
أخبرك نار ما تحصل وجنة
چفن واثنينهن شحن عليه

صلاح عواد شاعر لم يتعلم في المدارس، لكنه تخرّج من مدرسة الألم، ومضى في درب الشعر وهو يحمل جرحه مثل راية. صوته مـــن الجنوب، لكنه صدى لوطنٍ كامل، يكتب من أجل الإنسان، ويصرخ حين يصمت الجميع.

في قصيدته "گاع الصـــبر" يخاطب الوطن خطاب العشق والانتماء والهوية:

من گد ما نحبك ما نفرط ببك
فك حلگ التراب وعاين ألجوفك
تلگه شما زرعنه وخضرينه أرجال
طاحت روسها وما گدرت اتعوفك
ما يردوك تعله وتعله ما يردوك
يردون ألغمدها اتحدر سيوفك
ويكرهونك عراق من الصفات ألبيك
چي شالت حسين وضمته اجفوفك

أما قصيدته "شـــليل العوز"، والمهداة إلى الشـــهيد ومؤســـس الجمهورية العراقية، فقد أرادها معيارًا لنزاهة الحاكم ومصداقيته، ومن ثم عقد مقارنة بين الزعيم عبد الكريم قاســـم وما يمارسه السياسيون في ظل الفساد والتزوير ونهب المال العام وغيرها من الأمور التي باتت تشكل سياقات منحرفة عن الحكم الرشيد:

لو مثلك قيادي أيشيل هم الناس
ويلم كسر الزمان ألفات ويجبره
چا شط الحزن ما داس فج الگاع
لف جرفه بعباته وغير المجرى
بس امنين أجيبك يا گمر مطعون
وأدري بحضن دجلة اندفنت الگمره

وفي قصيدته التي أخذ الديوان عنوانه منها، "جرح النخل":

لأن ابن الوطن عايش غريب الدار
لا شبر اليملكه ولا له طابوگة
رابي وي الهضم وأرضع ثدايه الخوف
وأتنفس هواي ابرية مخنوگة
وأدگ باب الفرح مليت أدگ الباب
كف عمري وخلص والباب مطبوگة

الشاعر صلاح عواد بدأ مشواره الشعري في منتصف العقد التاسع من القرن الماضي، وهو عضو جمعية البيت العراقي للشـــعر الشعبي، وناشط في حضوره في المحافل الثقافية والمهرجانات الشـــعرية. كما أنه رئيس رابطة الشعراء الشـــعبيين في السدة، وعضو رابطة الشعراء الشعبيين في المحاويل، وانتُخب رئيسًا لجمعية البيت العراقي للشعر الشعبي فرع بابل.

ورغم أننا قد أعطينا الشاعر فرصة الإبحار في مرافئ الحزن، وأبحرنا معه في تلك الموانئ التي حلّقت فيها قوافيه وأناشـــيده، فإن تحوّل الحزن إلى تشـــاؤم صريح، وابتعادًا عن الأمل الذي نستشـــعره في ظلمة دربنا، قد يجعلنا ندعو هذه القامة الشـــعرية، وهذا الصوت الشعري المتألق، إلى إعادة النظر في مفردات التشاؤم ومحاولة مغادرتها.

ومع ذلك فإننا ندرك جيدًا أن اختيار الشاعر لمساره ومنهجه ومفرداته أمور تتعلق بشخصيته وتفاعله مع الأحداث والوعي والمستوى الثقافي والمعرفي. ونحن لا نشك أبدًا بمعطيات الشاعر صلاح عواد وتمسكه الواضح بمدرســـته الشـــعرية التي لا تتعارض مع حركة التطور التي أســـهمت فيها قامات شـــعرية فتحت الطريق رحبًا أمام الشعراء لينهلوا من معين الأمل والتفاؤل والانفتاح على الجديد.

وهذا ما أكده الشـــاعر حامد كعيـــد في المقدمة التي كتبها لديوان الشاعر، حيث يذكر:

"إن قـــادم الأيام كفيل بأن يرينا نصوصًا للشـــاعر صلاح عواد يفوح منها عطر الأمل والتطلع لمستقبل جميل سيؤول له الوطن والناس سويّة".

شعراء من ذاكرة مدينة الثورة (الصدر حالياً)

فالح حسون الدراجي.. بزوغ سبعيني وديمومة العطاء

جبار الفرطوسي

كان بـــودّي أن يكـــون العنوان: فالح حســـون الدراجي.. بزوغ ســـبعيني وعطـــاء حتى (توالي العمر)، لكنني خشـــيت أن أضع (أبو حسون) في خانة كبار السن، وهو الذي ما زال يتمتع بنشاط الإبداع الشبابي.

(المهـــم)!! في عـــام 1973، وعلى إثـــر الانقلاب العسكري الذي قاده الجنرال الديكتاتور بينوشيه في تشيلي، وإسقاطه النظام التقدمي هناك، وقتله وتعذيبه لأبرز رموز الأدب والفنون الشـــيوعيين، بمن فيهم بابلو نيرودا؛ نهض الحزب الشـــيوعي العراقـــي، والـــذي كان حينها يتمتـــع بقاعدة جماهيرية واســـعة (تذب حبّة التمن اتطيح على راس شيوعي)، حين كان الوعي والكتاب صديقَي الإنســـان في العراق، ودأب على إقامة النشـــاطات الثقافية دعمًا للشعب التشيلي، وقد يكون أبرزها مهرجان الشعر الشـــعبي الذي احتضنته حدائق نادي التشكيليين العراقيين في المنصور.

وبما أن أعداد الشعراء الشعبيين الشيوعيين كانت كبيرة، وهم الشـــعراء البارزون في ساحة الشعر الشـــعبي، مع وجود شاعر أو اثنين (طقطوقيين) يتبعون للحـــزب الحاكم (البعثيـــين) ويتمتعون بأفضل المزايا؛ فقد انتقى الحزب الشيوعي أفضل

عشرة شـــعراء لإحياء المهرجـــان، وكان من بين الأسماء من بغداد، موضوع بحثنا، الشاعر فالح حسون الدراجي.

وهنا ربما يأتي من يســـأل: ومـــاذا يعني هذا؟ ونقول: يعنـــي أن الزخم الهائل لهـــذه الفصيلة لا يـــكاد أن يعطي موطئ قدم إلا لمن يســـتحقه، لاســـيما وأنه حينها لم يكن مجالًا لـ (خالتي أو بت خالتي)، وأخلاق ومبادئ الحزب الشـــيوعي لا تعرف المجاملة.

وأخـــيرًا، أعتقد أنني نجحـــت في ألا أكون تقليديًا في طرح ســـيرة أحد أبرز رموز المدينة، من خلال تناول موضوع واحد قد يكفـــي لإيصال المبتغى؛ لأنني لو أردت الدخول في تفاصيل سيرة الدراجي، فهذا يتطلب الكثير، وأنـــا أعرف أن قرّاء التواصل الاجتماعي لا يحبذون المواضيع التفصيلية.

نهر للناس

عزيز عسكر

اجيت أمشي نهر للناس
وجروفي شربها الليل
وبعيني انذبح صبحي
أمشي ويلتفتني الخوف
شفت اوجوه كلها تراب
واولهن وجه جرحي
ضايع والليالي شراع
وبعين السفن مكتوب عمري أسرار!!
ادور على الوحي من اسنين
شايل كل صحاري الله وعبرت الغار
مجنون بخيالي الماي لوحة اطيح منها الشيب
ويخضر سواچي ازغار
اجيت اعتذر للتاريخ
وشگد منه شلت اغبار
وتعديت بثيابي صبح واعذار
وتلگيتهم ملگه الحطب للنار
حلوة أوجوهم تشبه بيوت الطين
وأول كلمة من تنگال للخطار
جامت بيتك المكسور ماضل الحزنها أحجار
شگگ كل رسايلنه أمس مات آخر الثوار!!

الدمعة الغريبة

يوسف الحلفي

الخوف ظلمة
من السگف يتلولح لعمرك حبل
والرسالة تبات تابوت اعله صدرك
هذا وجهك سجة للدمعة الغريبة
فات عمرك وانت وحدك
لاوطن لملم ضياعك
ولا غربتك ضاعت بحضن الحبيبة
من تسلهم اخر خيوط الشمس
تشرب ضياعك
وبين حبات الرمل تشتم وداعك

تخاف يل روحك حياطين السجن
مابيها معبر انت عايش مدري ميت
مدري تابوت الحزن وياك كلما تبجي يكبر
باجر دروبك تضيعك
والمسافة الفارغة ابين الاصابع بور تصبح
ومايفز للملگة عنبر
ويا اصابع تفتح ازرار الشمس وتبوس گلبك
وتمحي فردوس الحزن جوه القميص
تنتظرمن ؟
واليحبونك مشو والدنيا فرغت

لايجن منهم رسايل
ولايمرون اعله دربك
تريد تزعل تعتب وما مش جواب
توگف اتاني خبر منهم يجيك
وتسمع السكتة وصداها
وحزنك يوهمك تظن دگة اعله باب
تگابل الوحشة وتشوف مراية متروسة ظلام
أتاني وجهك
ماي يغسل وحشتك يطلع سراب
انت بالنسيان ذاكرة العدم

وبالغياب تصير معنى
تنوجد فوگ الطلاسم جزء ممحي
وماصرت للناس معنى
ويافراغ وتكبر بفيْ الغياب
وما الك ذكرى بغياب
وانت نسيان وكبر برفوف ذاكرة التحبهم
واسمك بهمس الشفايف يبقى لعنة
انت واسمك تبقى لعنة

صوتك فرحتك

عباس الغالبي

الليل مايندل حركتك يل عشگتك
الموت علّم روحي تسكت
من يطر صوتك فرحتك
الموت واليمَي توابيت لعشرتك
اووف منَك
تشبگ بشبَاچ من طين وتلومه
اشلون ما چمَل هواك ايصيح فگد.
ما كبرت بأسمهان
الچانت اتلولي لمچان
آنه لچمة أسمهان

گاعي لچمة أسمهان
الفرح عندي بخور التايهين
طشّة الچكليت بتراب المگابر
موش مثلك تكتب اعل الشجرة ضيمك
آنه من حبّيت ادري الســـفرة چـــول ايريد يتغرّب
بزرعة
ويازرع بالچول يفهم شـــوغة الفقرة التدوّر ماي
صافي
آنه أحقّر من جذب لون العوافي
آنه كافي آنه ابن صوتك يميعاد الچحيم

آنه كل ضيچة خلگ بعيون ذيب
تذكر بكل غنوة منّك من أسبّك أشتهي الغربة اعله
عودك
چنت تحچيني وتگلي العود مخلوق اعلمودك
وياهو يدري عمر مدفون بمدينة ؟
ودورو عنّة ولگوني اتراب يهذي
ياهو شايف سكرة اتراب المدينة .؟
الموت مخمور ويدوّر شاب يتلگه اليعينه
الموت عدنا سورة الرحمن من تنسه الحنان
تلگط سنين بحچينه

تنويه تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.anews@gmail.com

تحديد الشخوص والأمكنة بـ "علامات سردية"

عدنان الفضلي

مشـــغل النقـــد العراقي يقـــدم دائماً كشـــوفات ومرافعات بشـــأن المنجز الأدبي العراقـــي، كما أنه مثقل بتقديم عروض نقدية للنتاج السردي والشعري العراقي عبر دراسات وبحوث ومقالات نقدية.

مؤخراً صـــدر عن منشـــورات اتحاد الأدباء والكتـــاب في العراق كتاب نقدي جديـــد للناقد مروان ياســـين الدليمي تحت عنوان (علامـــات سرديّة) تناول فيه عدداً من الروايـــات العراقية التي صـــدرت في الفترة المحصورة بين عامي 2003 و 2024 مدخلاً إياها في مشغله النقدي.

في مقدمة الكتـــاب التي كتبها الدليمي نفســـه يأخذنا الناقد في سياحة أدبية تخصّ المشـــغل النقـــدي الذي يختصّ بالـــسرد العراقي، حيث أنـــه يحدثنا عن النقـــد منـــذ تســـعينيات القرن المنصرم وحتى عـــام 2024 مؤكداً على التطـــوّر الحاصل على الـــسرد في هذه الفترة تحديـــداً حيث يقول "ابتداء من تســـعينيات القرن الماضي شهد المشغل السردي في العراق تحولاً واضحاً باتجاه الكتابة الروائية ، وتصاعد هذا الإهتمام بعد العام 2003، ولعل في مقدمة أسباب ذلك يعود الى غياب الرقيب الأمني الذي كان حاضراً في نفوذه داخل المؤسسات الثقافية الرسمية وشبه الرسمية".

من الروايات المهمة التي دخلت المشغل النقدي لمؤلف الكتاب هي رواية (سيدات زحل) للروائيـــة لطفية الدليمي، حيث خصص لهـــا مقالاً بعنوان (اشـــتباك الأزمنة في بنية السرد) وفيه يحلل الناقد الفصول التسعة التي تضمنتها الرواية، مؤكداً على "زمكانيتهـــا" حيث بغداد القديمـــة وما كانت عليـــه من انفتاح وتنوع في الأعراق والأصول.

الناقد يـــرى الروائية لطفية الدليمي في متنها الحكائي تقدم ما يشـــبه السيرة ليس لشخصيات الرواية فقط، بل لمدينة بغداد، فالمتـــن السردي مليء بتطورات المدينـــة وتشـــظيها نتيجـــة الأحداث المؤســـفة التي تتابعت بالحدوث، حيث الحـــروب والأحداث السياســـية التي أعقبت أحداث عام 2003 وما جاء من بلاء على أهلها حيث يقول في هذا المقال ما نصّه "تعيش البابلي لحظة نفسية ووجودية قلقة لا مكان فيها للشـــعور بالهدوء على وقـــع أنغام حرب ملعونة تسحق المدينة ما أن تجتاحها الدبابات الأمريكيـــة ويســـتبيحها مســـلحون ملثمون متطرفون".

رواية أخـــرى دخلت مشـــغل الديمي النقدي، وهذه المرّة رواية تشـــتغل على المـــكان كثيمة مهمـــة، وأقصد رواية (فندق كويستان) للروائي خضير فليح الزيدي حيث يأخذنـــا الناقد الى العوالم التي رســـمها الناقـــد في روايته مؤكداً على أن أشـــخاص روايتـــه وخصوصاً الشـــخصية المحورية، قد تضرروا من أمكنتهم التي عاشوا فيها، فالشخصية المحورية (نـــاصر) عانى مـــن عمله كمنتسب في مركز تسليم جثث شهداء الحرب العراقيـــة الإيرانية في ثمانينات القرن الماضي.

في عنوان فرعي من المقال النقدي (إثارة الأسئلة) يرى الناقد أن الروائي خضير فليح الزيدي يمتلك إرهاصات مختلفة عن كثير مـــن الروائيين العراقيين، كما يجده في تقارب من حيث الشـــكل مع الشـــخصيات التي تقـــود متن روايته حيـــث يقول "يبدو الزيدي منســـجماً

كثيراً مع إرهاصـــات الكتابة السردية التي أنتجتها أشكال ما بعد الحداثة في تطبيقاتها الفنيـــة على ما تطرحه من كتابات".

رواية (جسر التفاحـــة) للروائي عواد عـــلي كانت ضمـــن مشـــغل الدليمي النقدي، حيث دخل في عوالمها متفحصاً مكاناً جـــرت فيه أحداث مريعة، بقيت آثارهـــا حتـــى اليوم، وأقصـــد مدينة الفلوجة، كما يشير الناقد الى أن الروائي استبعد من ستراتيجية خطته الروائية محاكاة واقع تلك المدينة بعد عام 2003 حتى لا ينســـاق في خطابه الى ضغط ما عانته تلك المدينة.

يجد الناقـــد في المتـــن الحكائي لرواية (جـــسر التفاحة) مشـــتركات كثيرة بين شـــخوص الرواية، منها تعبهم من الأحداث المؤسفة التي شهدها العراق، ونزوح أغلبهـــم الى خارج المدن، وحتى خـــارج البـــلاد حيث يقـــول في مقاله ما نصّـــه "الرواية زاخـــرة بالأحداث وبشخصيات تنتمي الى أديان وقوميات وأعراق مختلفة (عراقيون، سوريون، ســـودانيون، مســـيحيون، مسلمون، سنة، شيعة، شبك، أيزيديون، تركمان) معظمهم عانوا من قهـــر الجماعات الإسلاموية المتطرفة، فأصبحوا نازحين في بلدهم، وتشـــاء الأقـــدار أن يلتقي السارد بعدد منهم ثانية في بلاد اللجوء في تركيا وألمانيا".

الكتاب الذي جاء بواقع (338) صفحة من القطع المتوســـط، ضـــم روايات كثيرة لكتاب وكاتبات من داخل العراق وخارجـــه من بينهم انعـــام كجه جي وسعد محمد رحيم ومحمد علوان جبر وحميد الربيعي وهدية حسين وشاكر الأنباري وسعد ســـعيد وسنان انطوان وأحمد سعداوي وأسعد الهلالي وغيرهم الكثير.

كامل عويد يترجم أحلام السرياليين

الحقيقة - خاص

عن دار ســـطور للنشر والتوزيع صدرت ترجمة عربية لكتاب (أحلام السرياليـــين) حيث قام المترجـــم العراقي كامل عويد العامري بترجمته عن الفرنسية، فجاء الكتاب بأكثر من مئة وخمســـين صفحة من القطع المتوســـط، والكتاب عبارة عن مجموعة مقالات تتحدث عن الأحلام السريالية، كتبها عدد من الشعراء والنقاد الكبار الذين نظّروا للسريالية عشرينيات القرن المنصرم، وقد إعتمدت ترجمة هذا الكتاب الأحلام التي نشرها كتابها في أعداد مجلة (الثـــورة السريالية) الاثني عشر، والتي صدرت بين الأعوام 1924 – 1929 مع الإشـــارة الى ان العددين التاسع والعاشر جاءا بعدد مزدوج، بحسب التنويه الذي كتبه المترجم في مطلع الكتاب، والذي جاء فيه أيضاً ان التخطيطات الموجودة في الكتاب قد استلت من ذات المجلة المذكورة.

وجاء في التقديم للكتاب وتحت عنوان (الحلم:اللحظة الخاطفة) مانصه "لقد اعطت السريالية تجربة الحلم وشـــهاداته دوراً رئيسياً، فالحلم يشبه لحظة خاطفة من الحضور الى البواعث اللاواعية، وفي ذلك يفتح ممرات وعتبات للإمســـاك برسالة لا تقتصر على رغبات وعي الإنسان".

وجاء في التقديم ايضاً " ان الحلم يجد نفســـه عندئذ منتظماً، عند بريتون وأتباعه، وليس سلســـلة من الأعراض والهفوات والعثرات، انه يرقـــى الى مصاف التجربة الشـــعرية الكاملة، ليصبح أنموذجاً لمثال هذه التجربة".

وفي تقديـــم آخر جاء بعنوان (سرديات الحلم السريالي) نجد ما نصه "ان دراســـة البنية الداخلية لنصوص الأحلام تكشف عن تطور: قصص غريزية في البدايـــة، مصحوبة بتحليل ...فضلاً عن النصوص التـــي تم تحليلها من قبـــل بريتون في (الأواني المستطرقة) ويمكن لنا أن نذكر هنا مثالاً، وهو حلم ماغريت بعنوان (امرأة على دراجة) ومحاولة فك رموز حلم دالي وعقلنته بعنوان (حلم اليقظة) اذ يرافق الحلم تعليق تفسيري".

أما كتّـــاب المقالات الخمســـة عـــشر فهم (جورجيو دو شـــيركيو) و (أندريه بريتون) و (رنيه غوتييه) و (ميشيل ليريس) و (كولـــو مبيه) و (دوفال) و (لازار) و (جاك اندريه بوافا) و (لويس اراغون) و (ريموند كنو) و (بول ايلوار) و (انطونيان ارتو) و (بيير نافيل) و (ماكس موريز) و (مارسيل نول).

يذكـــر ان المترجم كامل عويـــد العامري هو مترجـــم عراقي مقيـــم في الولايـــات المتحدة الأمريكية ولـــه منجز كبـــير في الترجمة حيث أصدر ما يقارب الخمسين كتاباً فضلاً عن مئات المقالات والدراســـات الثقافية والأدبية، كما اشتغل في الصحافة قرابة الأربعين عاماً، وقد شـــغل العديد من المناصب في الصحف والمجـــلات كان آخرها مديراً لتحرير مجلة المأمـــون التي تصدر عـــن دار المأمون للترجمة والنشر التابعة لوزارة الثقافة في العراق.

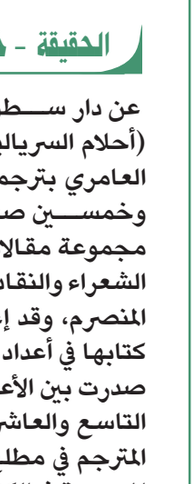

لا بريد للعودة

حيدر حاشوش العقابي

اريدُ
ان اعانق الحلم
لكن المسافة واسعة
واحزاني كبيرة جدا
لم ينصفني احد
سوى هذا الظل الذي يلازمني
لكنه ظل ميت..

****
ارى وجهي
في مرايا النهر
مثل عجوزٍ جائع،
احاولُ ان امسحَ هذا الوحل
العالق في حذائي القديم
الذي احرقت نصفه الحربُ..
**
محوتُ طريقي
كي لاتستدل
عليه خطواتك
ثانية !
**
مازلتُ
اتقمص حركات الماء،
وفي بعض الاحيان
اترك رأسي باردا
على حجر قديم ،
اينَ ارحل؟
الى اي انتماء!
واكداس من النفايات حولي
وقطط مذهلة
تعيش على بقاياها هناك..
***
البردُ ،
يضع مخالبه على جلدي
وانا اكسجين
لايشمه سوى
الشجر
لن يسقطَ السهمُ
الا على ارض قفار
تشبه اسنان امراة عانس !
**
خناجر
تشبه الالسن
من يوقف صيدها
ويغير مادبة الشحاذين ،
*
خناجر
بلاضوء
أشرعة ممزقة
بلاريح
ورق اصفر
فوق شواهد بلا صور
•
للحزن
الوان
هكذا تعلمت
الحداد على نفسي
لايوجد مستنقع للفضيلة
*
مازال
الامل
ملتصقا بخطواتنا
المقبلة...
****
المصابيح مضاءة
لااحد يجيء
سوى صدى الذاكرة
وبقايا انين أجداث
احرقتها حروب الزمن
ماعدت املك سوى قصيدة بائسة
ونهار إنكر وجهي
وليل ينعش وجعي المكرر
ايه ياقلبي :
من سرق الهديل
من فم الحمام
من ترك النهر اعمى
من اوقف صهيل الخيول
وأنكرَ قطرة الماء على فم الحسين؟

الجسد بوصفه ميدانا:

الفعل الإنجازي والدلالة المخبوءة في قصة «يوم الحرب الأخير» لعبدالأمير المجر

(قراءة نقدية وفق المنهج الذرائعي)

هيثم محسن الجاسم

مقدمة

يُعـــدّ أدب الحرب من أكثـــر الأجناس الأدبية اقترابًا مـــن الجرح الإنســـاني العميق؛ إذ لا يكتفي بتوثيق الوقائع أو تمجيد البطولات، بل يسعى في مستوياته المتقدمة إلى مساءلة معنى الحرب ذاتها، والكشـــف عن آثارها النفسية والجسدية والوجودية.

وفي القصة القصيرة الحديثة، لم يعد الجندي بطلًا ملحميًا مكتمل الهيئة، بل كائنًا ممزقًا، تتنازع جســـده الذاكرةُ والآلةُ العســـكرية، ويغدو جسده ذاته وثيقة إدانة.

من هنا تأتـــي قصة «يوم الحـــرب الأخير» لتُنتج خطابًا حربيًا مختلفًا، يقوم على تفكيك البطولة الرسمية وإعادة تركيبها سرديًا عبر مفارقة الجسد المبتور الذي يُحتفى به، بينما تُسلب إنسانيته.

أولًا: المدخل الذرائعي (السياقي – المقصدي)

ينطلق المنهج الذرائعي من سؤال:

لماذا كُتب النص؟ وما المنفعة التي يحققها؟

لم يُكتب النـــص للاحتفاء بانتهاء الحرب، بل ليُعلن فشـــل هذا الانتهاء؛ فالحرب لا تنتهي بتوقف المدافع، بل تســـتمر داخل الأجســـاد والذاكرة.

فالمقصد الذرائعي المركزي هو فضح الخطاب العسكري الرسمي الذي يُحوّل الإنسان إلى أداة، عبر إعادة توجيه وعـــي المتلقي من الإعجاب بالبطولة إلى مســـاءلة ثمنها، وتحويل الجسد من رمز فخر إلى دليل إدانة.

ثانيًا: المستوى الدلالي / الدلالات المخبوءة

الجسد المبتور بوصفه خطابًا

إن تدرّج البتر (ســـاق – أعضاء – جذع ورأس – عين واحدة) ليس وصفًا جسديًا فحسب، بل سردٌ لتآكل الإنسان؛ أي إن:

• الساق = القدرة على الحركة

• الأعضاء = القدرة على الفعل

• العين = القدرة على الرؤية والوعي

الدلالة المخبوءة:

الحرب لا تقتل الجندي دفعة واحدة، بل تُجزّئه حتى يفقد إنسانيته كاملة.

رسالة الجنرال وباقة الورد

تُشكّل الرسالة والورد علامتين متناقضتين:

• الورد = جمال / حياة

• الرسالة = تمجيد الفقد

الدلالة المضمرة:

السلطة العسكرية تُعوّض الأجساد المفقودة بخطاب لغوي عطِر، لا يُعيد شـــيئًا ولا يُنقذ أحدًا.

الأعضاء المتحركة في غرفة الأم

هذا المشهد سوريالي، لكنه ذرائعي بامتياز:

• الأعضاء تعيش مستقلة

• تمارس الرياضة

• ومحاطة بعبارات الجنرال

الدلالة:

الحرب تسرق الجســـد من صاحبه، ثم تُبقيه حيًا بوصفه عرضًا للبطولة الزائفة.

الكرة الحمراء

الكرة المتحركة تتحول من لون الدم إلى السواد، ثم إلى التلاشي.

الدلالة المخبوءة:

• الأحمر = الدم / الذنب الجمعي

• الأسود = الحداد / المحو

• التلاشي = النسيان الرسمي

ثالثًا: المستوى البنائي – التعشيق الذرائعي

يقوم النص على تعشيق ثلاث طبقات:

1. الواقع الحربي (الجبهة، الجنرال، البتر)
2. الهلوسة/الحلم (الأعضاء المتحركة، الكرة)
3. العودة الدائرية (سؤال: هل بدأت الحرب؟)

هذا التعشـــيق يجعل النص كائنًا حيًا تتحرك داخله الفكرة، لا قصة خطية تُغلق على نهاية.

رابعًا: الفعل الإنجازي

ما الذي يُنجزه النص فعليًا؟

بحسب الذرائعية، النص ليس وصفًا بل فعلًا؛ لأنه يُنجز:

• تفكيك مفهوم النهاية: الحرب لم تنتهِ.

• قلب مركز البطولـــة: البطولة = الضحية لا المنتصر.

• إدانة ضمنية للخطاب الرسمي دون تصريح مباشر.

أما الجملة الختامية في النص:

«هل بدأت الحرب يا أمي؟!»

فهي فعل إنجازي بامتياز؛ لأنها لا تســـأل، بل تُعلن أن الحرب حالة دائمة.

خامسًا: الأثر الذرائعي

يتمثل الأثر في الصدمة عبر مشـــاهد الجسد المتفـــكك، والارتباك الوجدانـــي؛ إذ إن نهاية الحرب تُقابل ببدايتها.

كما يعيد النص تشكيل الوعي؛ فالمتلقي يُجبر على إعادة تعريف البطولة والانتصار.

النص لا يمنـــح المتلقي راحـــة الخاتمة، بل يُورّطه أخلاقيًا في السؤال.

سادسًا: المنفعة الذرائعية

تتحقق على عدة مستويات:

• إنسانيًا: إعادة الاعتبار للضحية.

• ثقافيًا: نقد خطاب التمجيد الحربي.

• جماليًا: توظيف السريالية لخدمة المعنى لا الزخرفة.

• تربويًا/توعويًا: تحصـــين الوعي من تكرار المأساة.

وفق المنهج النقدي الذرائعي، تُعدّ قصة «يوم الحرب الأخير» نصًا حربيًا إنجازيًا، لا يكتفي بتمثيل الألم، بل يُحوّله إلى أداة وعي ومساءلة.

إنها قصة تقول بوضـــوح خفي إن الحرب لا تنتهي عندما يصمت السلاح، بل حين يستعيد الإنسان جسده وروحه معًا.

تجربة القصيدة في الاختلاف والتغيير

قراءة في المجموعة الشعرية «جمهورية البرتقال»

في المجموعة الشعرية "جمهورية البرتقال" للشاعر إبراهيم الخياط، نعثر على التجربة الحسية المنبثقة من مرجعيات: سوسيولوجية – سياسية – أيديولوجية – تاريخية، ملتحمةً مع بعضها لتشكّل تجربةً ذاتيةً في قصيدة النثر العراقية. وعليه، يجب أن تكون قراءتنا للنص الشعري قائمةً على الحفر المعرفي لهذه المرجعيات، ومدى تشظّيها وانتشارها في تجربة القصيدة المكتوبة.

أسامة غانم

فالخياط يعطي الأولوية للتجربة الحسية، ويكتب بدافع المراجعة المتلبّسة بالدهشة؛ الدهشة المقتحمة للمختلف لتؤسّس المتغيّر اليومي، ولتكشف واقع ما وراء المألوف، وولوج الذات/اللغة عالم المغايرة مع الآخر/المألوف، في رؤية تتشكّل صيرورتها من خلال الفعل الكتابي، لكي ينهج طريقاً مغايراً في كتابة القصيدة للآخر، ويتوغّل عميقاً في مدارات الاختلاف، مع الإصرار على تكريس روح المغايرة: لغةً وفكراً وعملاً، والنبش عبر تكريس الاختلاف للتعويض في كسر التابوهات عن طريق الكلمة، وليس عن طريقٍ آخر.

فإن المغايرة تتموضع "داخل عمل يقوم هو بقيادته من خلال سلسلة من المفاهيم والألفاظ الأخرى، وكذا من خلال تمظهرات نصية مغايرة"(١).

نقرأ عبارة "سلام الشعر" في بداية المجموعة، موضوعةً قبل الإهداء الذي يقول: "إلى التي أسرت أول الكاظمين". وهنا يستوقفنا سؤالٌ، ويضعنا في مواجهة دلالة تحتاج إلى الإيضاح: لماذا "سلام الشعر" الملحق بالأسر؟ إذ ثمّة ما هو خارج النص! ثمّة تاريخ، ثمّة سلطة، كما يقول فوكو، ثمّة تداخل، ثمّة تعالق. عندئذٍ تتضح الصورة، وندلف منها إلى اللاوعي القابع وراء الجملتين: المفترقتين ظاهرياً والمتداخلتين فعلياً. إنها الشفرة التي تنتج الإشارات لكي توصلنا إلى سبب ترابطهما، إن كان ذلك بقصدٍ أم لا.

إن القصيدة الخياطية تبتعد عن الغموض والتعقيد، وتقترب كثيراً من اليومي العراقي، كما تبتعد عن الزخرفة الشكلية والتلاعب اللفظي. إنه شعرٌ خارجٌ من الحزن، لكنه شعرٌ يتناسل منه السلام والسعادة رغم روحه الحزينة:

(كانت المدينة تسوّرني بالتماعاتها

وتأمرني بالبكاء

ـ وأنا المجبول دمعاً ـ

إذن كيف أوهمونا أن للمدن ذاكرة؟، ص ٢٥).

وحتى عنوان المجموعة "جمهورية البرتقال" وضعه الخياط بقصدية ملغومة، ليضع القارئ أمام مفترق طرق مربك، يجعله يتريّث، ويحفّز المخيلة على فك مدلولاته الجمالية والإبستمولوجية. فالجمالية تقع ضمن خانة التذوق واللغة الشعرية، أما الإبستمولوجية فتقع ضمن خانة السياقات السوسيولوجية والسياسية والأيديولوجية والتاريخية.

وهذه العملية التي تحدث عند إبراهيم الخياط في قصيدته المحفّزة للفكر تشبه العملية التي تحدث في المسرح البرشتي – الملحمي. وأول ما يتبادر إلى ذهن المتلقي/القارئ أن "جمهورية البرتقال" هي ديالى لكثرة بساتين البرتقال فيها، بينما الشاعر له وجهة نظر أخرى، أو:

(شاعراً

أطلقت قلبي

وسمّيت عشقي

برتقالاً، ص ١٦).

هنا يحصل التقاطع عند المتلقي، مع التباس الرؤية وتعدد التأويلات، وهذا يدعو إلى التأمل والمراجعة فيما قرأنا: فهل جمهورية البرتقال = عشق البرتقال = الوجد البلدي = الحب – السلام – الوطن – الرفاق؟ أم هي جمهورية الحلم التي "لم تكن ثمة جمهورية أو برتقالات حتى"(٢)؟

وهذا بدوره يعيدنا إلى "سلام الشعر" و"إلى التي أسرت":

(قلبي، أول الكاظمين، ومسح الختام، ص ٩٢).

ويقوم الخياط بتوظيف الأنا/ضمير المتكلم بشكل تناسقي، دون أن يترك فراغات في البنية التي تشكّل الصورة. بل إن هذه الأنا تتوحد مع الطبيعة، ومع المعالم الإنسانية، بل تصل إلى أن تتوحد مع أنا الشاعر: "أنا الفنار":

(مرة

صاحبت القناطر،

ألفتها،

فما عادت الأنهار تجهلني

بتُّ أنا الفنار الذي تراوده عن نفسه

ولا أقول...، ص ١٩).

حتى في اشتغاله على التناص المستلّ من الكتب المقدسة، يجعل هذا التناص مغايراً في المعنى والمحتوى، ويعمل على نحت صورة شعرية جميلة، لأنه ينظر إلى الدين باعتباره يقوم على افتراض وجود تجربة روحية، أو اختبارٍ روحي يخوضه الإنسان ويعيشه. وهذه التجربة تشكّل فك شفرة علامة استفهام بلحظتها التاريخية وبالنمط الثقافي:

(تقدّ قميصي

ـ كل ليلة ـ

من الجهات أربعها

ولا أقول: "ربّ السجن أحبّ إلي"، ص ١٩).

صورٌ تضج بدلالة رمزية – تأويلية، مبنية على الواقعية الحسية للذات الكاتبة، معتمدة على الحكاية القرآنية في سورة يوسف، في الغواية والإغراء. لكن هنا اختلفت الصورة وتغيّرت، وأصبح الإغواء جزءاً مهماً من الصورة الشعرية، بالإضافة إلى القميص الممزق كل ليلة من جوانبه الأربعة من شدة الوجد والعشق. إنه الداخل إلى الغواية/التجربة بإرادته، والمستمتع بها بجسده، بالضد من الخارج/الهارب من تجربة الغواية والرافض لها، بحيث تمنى السجن ولا الخوض في هكذا تجربة/فعل.

يجب ألا تكون قراءاتنا محكومةً بآراء مسبقة وأحكامٍ جاهزة، وإلا ستكون واقعة تحت وطأة السطحية وضيق الأفق الأيديولوجي وسلطة القراءة المغلقة، كما فعل البعض في قراءتهم للمجموعة(٣).

فمثلاً اعتبر هذا البعض البيتين السابقين واقعين في خانة المباشرة الفجّة، فقد "كان يجب على نقد المفاهيم الواقعية للتحليل النفسي الواصف الفرويدي أن يكون في كليته غير ظاهراتي، ولا تستطيع أية ظاهراتية مختصة بالوعي أن تضبط النقد، وإلا فإنها ستعود إلى الخلف"(٤).

نعم، لقد تميزت المجموعة بالحزن المتأتي من الحروب والخراب والدمار نتيجة تسلط مافياتٍ ملتفة بعباءة الميتافيزيقيات. لذا فإن فضاء المجموعة الشعري هو مرآة للفضاء الواقعي المأساوي الناتج عن لقاءٍ بين المخيلة الشعرية الأصيلة وبين الهمّ والانكسار والتردي العربي، والألم والوجع الوطني.

وخوفاً من أن تغرق ذاتية الشاعر في الواقع المطوّق بالمأساة والمعرّضة للنسيان والضياع، يهرب بذاته إلى الكتابة الشعرية لكي تلتحق بمرافئ الذاكرة الإنسانية: ذاكرة بروميثيوس،

ولتكشف فيها عن ذاته، وليتعرف فيها إلى ذاته، وليعبّر عن ذاته:

(ذات حربٍ

غفوت تحت شرفة الحدود

ومن غفلتك

أو إغفاءتك

غادرتك الأحلام المسعدة

فأحلامك الأنيقة لم تعد على رفّ الذاكرة

والفراشات – كقصائدك – تبكي، ص ٨١-٨٢).

وإذا عرفنا أن جدلية الحرب ما هي إلا جزءٌ من جدلية الموت، فإن هذا يصبح في المنظور السياقي الدلالي اعتيادياً وطبيعياً، وخاصة عندما يكتوي إنسان بثلاث حروب ضروس. إنها محمّلة بالرمزيةً والقصدية مع صورة شعرية جمالية موجهة نحو القارئ لكي يفك رموزها وشفراتها، واستخراج الدلالات والمعاني التي توجد في النص؛ لأن "العمل الفني يمكن أن يفهم باعتباره بنية ذات طبقات من الرموز والمعاني، مستقلة تمام الاستقلال عن العمليات التي تدور في ذهن الكاتب أثناء التأليف"(٥):

(ساحت بحربين زئبقة أيامي

عشرون عاماً وأنا أبكي

عشرون عاماً وأنا

أغزل رئة ثالثة

فالأولى للقطران

والثانية للشهيق

وهذه الشفيفة للبارود الجميل

أنطّ من حربٍ لأخرى

ـ كما الحلزونات الذكية ـ ص ٢٥).

وفي مقطع آخر أشد قسوةً وأعمق تأثيراً، يتساءل الخياط كم يحتاج البلد لمقابر مثل مقبرة السلام:

(– أيوب –

هي القيامة قد قامت

وفيها واحدة لا تكفي

فكم "نجف" تحتاجين بلادي

في ازدحامات الحروب، ص ٤٢).

ويستحكم الألم الإنساني بانتشار الموت المجاني وتبعثر الجثث. فهذه الصور الشعرية أصبحت الشاهد الوحيد على احتراق الوطن، ونحر السلام، ومسخ الإنسان:

(في زوايا المخافر والمدافن والحانات

وعند انقلاب الحرائق

أحاور الجثث

أغازل النعش المتجول في بساتين قلبي

أخبئ القمر المستورد في لفافة الرمل

عشرون عاماً وأنا أدور وأهاجر وأنكفئ، ص ٣٦-٣٧).

هنا أسست المفردة الشعرية صورةً بصريةً سردية، وفتحت بوابات التأويل كافة، مع مفارقة ذكية: في محاورة الجثث التي غادرتها الحياة، ومغازلة النعوش الموضوعة فيها الجثث. وتأتي المفردة في نهاية القصيدة لرسم صورة سريالية لحزننا، وتحويل المألوف إلى اللامألوف.

ورغم السجون وأمراء الحروب، ورغم الاغتيالات على الهوية، يبقى الخياط حالماً من الطراز الأول، يحلم وعيونه مفتوحة، يحلم وهو يحلم؛ أي كما قال عنه الناقد فاضل ثامر، والمثبت على الغلاف الأخير: "شاعر مهموم بالحياة.. مهموم بالقضية.. مسكون بحب الوطن، بحب الأرض، ولذا تجده دائماً يقيم هذه الحوارية بينه وبين المستقبل، بينه وبين الآخر، بينه وبين الإنسان في تدفق شعري قلما تجده بين مجايليه من الشعراء".

(وإن حلمت!!

فهل

تكتمل قصيدة يغلفها الحلم، ص ٥٩).

ورغم أن المجموعة تحتوي على خمس وعشرين قصيدة منفصلة، وكل قصيدة لها كيانها الخاص وبنيتها المتماسكة، إلا أنها تكون ملتحمة بحبلٍ سري مع بعضها البعض، كأنها قصيدة واحدة متكاملة ذات محتوى واحد، محققة لوحة بانورامية عريضة. إن هذا الالتحام والترابط بين القصائد شبيه بأسلوب فن الكولاج.

وأخيراً أقول إن مجموعة "جمهورية البرتقال" لإبراهيم الخياط هي مشروع قراءة مفتوح أمام النقاد والقراء، لاستنباط ما مخبوء فيها من بؤر إشعاع مضيئة بجمالية شفافة تقهر (...) إنها تجربة قصيدة.

الهوامش والإشارات:

١ – جاك دريدا: مواقع "حوارات"، ترجمة وتقديم: فريد الزاهي، دار توبقال للنشر، الرباط، ط١، ١٩٩٢، ص ٤٠.
٢ – هذا ما كتبه الشاعر في إهداء المجموعة لي.
٣ – حسين سرمك حسن: إبراهيم الخياط يعدد الخسارات في جمهورية البرتقال الحزين، جريدة الزمان، ٢٠١٢/١١/٦.
٤ – بول ريكور: صراع التأويلات، ترجمة: د. منذر عياشي، مراجعة: د. جورج زيناتي، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط١، بيروت، كانون الثاني/٢٠٠٥، ص ١٤١.
٥ – رينيه ويلك: مفاهيم نقدية، ترجمة: د. محمد عصفور، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٨٧، ص ٣٧٢.

أصوات يصدرها المواليد أثناء نومهم..اكتشفي دلالاتها

الحقيقة - متابعة

عندما ينام المولود في أيامه الأولى فالأم تراقبه بتمعن ولا تترك شيئاً من دون أن تهتم به، حيث تهتم أولاً بسلامة تنفسه، لأن سلامة الجهاز التنفسي وصحته هي المؤشر الأول على سلامة وصحة المولود، فالجميع ينتظر أن يصرخ المولود صرخة الحياة، لأن هذه الصرخة وحسب تفسير الأطباء تعني كفاءة جهازه التنفسي واستعداد رئتيه لاستقبال الهواء خارج رحم الأم.

تقلق الأم حين تصدر عن رضيعها الصغير بعض الأصوات أثناء نومه فيما لا يصدر بعض المواليد أي أصوات، استشاري طب الأطفال وحديثي الولادة ورعاية الخدج الدكتور محمود عبد الجواد، أشار إلى 3 أصوات يصدرها المواليد أثناء نومهم ويجب أن تعرفي دلالاتها ونواحي القلق منها وطرق للتعامل معها وتقليل مضاعفاتها في الآتي:

كيف يتنفس المولود؟

اعلمي أن الأطفال حديثي الولادة يتنفسون بشكل أسرع من البالغين أو على العكس من ذلك فقد يتنفسون بشكل متقطع ولافت، أو يصدرون أصواتاً غريبة أثناء التنفس خلال نومهم مثل الخنفرة أو الحشرجة.

لاحظي أن المولود يقوم بالتنفس لمرات كثيرة تصل إلى 70 أو 80 مرة في الدقيقة بدلاً من المعدل الطبيعي الذي يتنفس فيه الإنسان الطبيعي والذي لا يتعدى 50 مرة في الدقيقة وذلك في الأيام الأولى من ولادته بهدف تعويض قلة نفاد الأكسجين إلى دمه ويستمر المولود في محاولات تنفسه التعويضية لإدخال غاز الأكسجين إلى رئتيه بأن يستعمل فتحتي الأنف وعضلات البطن، ويبذل خلال ذلك مجهوداً كبيراً وملحوظاً ويصاحب هذا المجهود زيادة في حركات عضلات القفص الصدري ارتفاعاً وانخفاضاً، فيبدو المولود مرهقاً وكأنه قد عاد من سفر حسب تعبير الأطباء، وفي أحيان قليلة قد يتغير لون وجه المولود الطبيعي وقد تظهر عليه بعض الأعراض التي تدل على وجود ضيق في التنفس ومنها أن يتحول لون بشرة الطفل والأغشية المخاطية المبطنة للفم والأنف إلى اللون الأزرق، كما تلاحظ الأم قصر التنفس عند المولود مع خروج صوت شخير وفي حالات متقدمة تستدعي تدخل الطبيب فوراً وسوف تلاحظ الأم قلة البول وركود لونه وكذلك قد يتوقف تنفس المولود لفترة قصيرة، وقد يتسارع التنفس وقد يضمحل كثيراً ويصبح بطيئاً، وفي العموم يجب على الأم القلق من أصوات نوم المولود في حال ارتفاع الأصوات بشكل غير طبيعي عما قد تتوقع الأم أن يصدر من جسم مولود صغير وكذلك في حال حدوث صعوبة في الرضاعة لم تكن من قبل أو حدوث زيادة الوزن بشكل لافت، أو في حال تغير لون جلد الطفل في كل أنحاء جسمه إلى اللون الرمادي.

توقعي أنه من الطبيعي أن يصدر مولودك أصواتاً أثناء النوم، ويعود ذلك لعدة أسباب، وخاصة إذا كانت هذه الأسباب تصدر من الفم والأنف كما هو شائع بين الرضع، حيث إن الجهاز التنفسي لدى المولود لا يكون قد اكتمل نموه بعد، كما أن هناك أسباباً أخرى لخروج أصوات عند التنفس ومنها تلين القصبتين الهوائيتين لدى الرضيع مما يحدث أزيزاً، وكذلك احتقان الأنف وهو حالة طبيعية، إضافة إلى أن المولود غالباً ما يمر بما يعرف بمرحلة النوم النشط الذي يصحبه إصدار بعض الأصوات المنخفضة التي تبهج الأم مثل التململ والتبسم، كما أن الارتجاع المريئي البسيط والطبعي يؤدي إلى صدور أصوات تجشؤ أثناء نوم المولود إضافة إلى معاناته من المغص والانتفاخ فيكثر سماع صوت التأوه أو صوت الخرخرة.

1- اعلمي أن هناك ثلاثة أصوات تصدر من المولود أثناء نومه، وأولها المولود الهادئ جداً ويعرف بالـ " Quiet Sleeper"، وهذا النوع من المواليد لا يخرج منه أي صوت أثناء نومه ويتميز بأنه ينام نوماً عميقاً وهادئاً.

2- لاحظي أن النوع الثاني من أصوات المواليد يعرف بصاحب الأصوات الطبيعية والتي يطلق عليها حالة " Noisy Sleeper"، وهذا النوع من الرضع الذين يصدرون صوتاً طبيعياً يعرف بالخرخرة، وقد يكون على شكل أنين وقد تصدر منه أصوات غازات وقد تخرج من فمه على شكل فقاعات صغيرة جداً، وهذا الصنف أو النوع من المواليد يكاد هو النوع الشائع والطبيعي.

اعلمي أخيراً أن هناك نوعاً ثالثاً من أصوات نوم الرضع ويعرف بالطفل المتنفس الصاحب " Loud Breather"، وهذا النوع من الرضع يصدرون أصواتاً عالية وقوية أثناء نومهم وقد تصدر منهم حركات أكثر من الوجه، أي تحريك العضلات وتغيير التعبيرات، وقد ينتفضون خلال نومهم كثيراً ويحركون أذرعتهم الصغيرة.

نصائح لمرضى السكري وضغط الدم خلال شهر رمضان

الحقيقة - متابعة

يتكرر سؤالٌ كلّ عام في شهر رمضان، وهو: هل الصيام آمن على مرضى ضغط الدم والسكري؟ لكن الإجابة الدقيقة على هذا السؤال لا يمكن أن تتحقق بنعم أو لا فقط، بينما الأمر يخضع لعدة عوامل.

رمضان تحديداً شهرٌ مليء بالرُوحانيات، ومريض الضغط أو السكري الذي يُحرم من الصيام يشعر بألم؛ لذلك يجتهد الأطباء لتحقيق التوازن بين أداء العبادة المحببة لقلوب المسلمين، وفي الوقت عينه من دون تعريض حياة المريض للخطر.

الدكتورة آلاء عبدالرازق، اختصاصية التغذية العلاجية؛ تتحدث عن الصيام لمرضى الضغط والسكري قائلة: "إن الصيام قد يكون عبادة عظيمة حين يمارَس بوعي، وقد يتحول إلى مخاطرة صحية حين تُهمَل الإشارات التحذيرية أو تُرتكب أخطاء غذائية شائعة".

تقول دكتورة آلاء: "إن رمضان شهرٍ رُوحاني جميل، وكل مريض يتمنى أن يعيشه كاملاً وهو مطمئن، لكن الأهم هو مصارحة النفس بأنه ليس كلّ صيام آمن لكلّ الناس". وتضيف: "هذا ليس ضعفَ إيمان، بينما هو وعي وحكمة ورخصة من الله، عز وجل". وحتى يقضي مريض ضغط الدم أو السكري شهر رمضان بنمط آمن، وضعت اختصاصية التغذية خطوطاً أساسية يجب الانتباه لها خلال الصيام، ومحاذير وإشارات يجب أن تؤخذ في الاعتبار.

أخطاء شائعة يقع فيها مرضى الضغط والسكري خلال الصيام:

في البداية نبّهت اختصاصية التغذية إلى الأخطاء الشائعة التي عادةً ما يقع فيها مريض ضغط الدم أو السكري خلال الصيام، وقد تتسبب في تعريضه لمخاطر كبيرة. وفي هذا الصدد قسّمت الدكتورة آلاء الأخطاء لعدة أقسام، شملت:

أخطاء بداية الإفطار

الإفطار على كميات كبيرة من العصائر المحلاة.

تناوُل الحلويات قبل الأكل.

الأكل بسرعة ومن غير توقّف.

أخطاء السحور

الاعتماد على الأكل المالح مثل: الجبنة المملحة والمخللات.

التركيز على نشويات بيضاء فقط مثل: العيش الأبيض والمكرونة.

إهمال البروتين.

والنتيجة في الحالات السابقة كما تقول الخبيرة، تكون واضحة، سكر الدم في حالة صعود وهبوط، وضغط متذبذب، بالإضافة إلى العطش والتعب طوال ساعات الصيام.

نصائح لمريض السكري لتناوُل الحلويات في رمضان

وتشير الدكتورة آلاء إلى أنه من أكثر الأسئلة التي تتردد في رمضان، هو علاقة مريض السكري والحلويات: هل مريض السكر مسموح له بتناوُل حلويات رمضان؟ والإجابة بحسب خبيرة التغذية هي: "نعم بشروط"، وحددت هذه الشروط في:

تناوُل قطعة صغيرة.

بعد الإفطار بساعتين.

غير مسموح بتناولها يومياً.

يفضّل كذلك تناوُل الحلويات المجهزة منزلياً.

محاذير تناوُل الحلويات لمرضى السكري

ورغم أن خبيرة التغذية لم تمنع تناوُل الحلويات لمرضى السكري، لكن هناك بعض المحاذير التي وضعتها، مثل:

يُنصح بعدم تناوُلها على معدة فارغة.

لا يجب تناوُل أكثر من نوع في اليوم.

لا يفضّل تناوُل الحلويات مع عصير أو مشروب سكري.

"الوقت والكمية هما السر"، تؤكدها بوضوح؛ لأن المشكلة ليست في التناول نفسه؛ بل في التوقيت والتكرار والجرعات.

الإفطار والسحور المثالي لمرضى الضغط والسكري

تقدّم د. آلاء نموذجاً بسيطاً يمكن تطبيقه من دون تعقيد، هدفه تثبيت الطاقة وتقليل العطش وتحسين توازُن القياسات.

اقرأي أيضاً: طرق فعّالة للتخلص من إدمان السكر تجنّباً للسمنة وخطر السكري

السحور المثالي

بروتين: (بيض- زبادي يوناني- فول باعتدال).

نشويات بطيئة: (عيش بلدي- شوفان).

دهون صحية: (ملعقة زيت زيتون- قبضة مكسرات).

خضار ومياه.

وتوضح أن هذا التوازن يساعد على:

منع الهبوط.

تقليل العطش.

تثبيت السكر والضغط.

الإفطار المثالي

تمرة واحدة أو اثنتان مع مياه.

صلاة المغرب كوقفة مهمة قبل استكمال الأكل.

حساء خفيف.

ثم طبق أساسي يحتوي على: بروتين، خضار كتير، نشويات معتدلة.

متى يصبح الصيام خطراً على مرضى الضغط والسكري؟

تؤكد د. آلاء أن هناك لحظات يصبح فيها الإفطار واجباً صحياً وليس خَياراً.

مريض السكري يُفطر فوراً إذا:

ظهرت علامات هبوط السكر مثل: دوخة، عرق بارد، رعشة، زغللة، جوع شديد.

حدث ارتفاع كبير في السكر مصحوباً بعطش شديد وتعب وإرهاق.

كانت قراءة السكر أقل من 70 أو أعلى من 300.

وتشدد هنا: الإفطار حماية للحياة وليس كسراً لعبادة.

مريض الضغط يفطر إذا:

شعر بدوخة شديدة أو صداع غير معتاد.

حدث هبوط مفاجئ أو ارتفاع حاد في الضغط.

ظهرت أعراض مثل: خفقان أو ألم في الصدر.

القاعدة الذهبية التي تكررها خبيرة التغذية: "راقب الإشارات وتعامَل معها بجدية".

أفضل توقيت لشرب المياه في رمضان

وعن أهمية المياه في رمضان، تلفت د. آلاء إلى نقطة يُغفلها كثيرون: "الموضوع ليس كميةً فقط، بينما توقيت شرب المياه قد يفرق في النتيجة".

وحددت الوقت المثالي بـ:

كوب عند الإفطار.

كوب كلّ ساعة أو ساعتين.

كوب قبل السحور.

لكنها تحذّر من:

شرب كميات ضخمة مرة واحدة.

شرب مياه كثيرة مع الأكل مباشرة.

شرب مياه قبل السحور بكميات كبيرة.

وتحذّر من: أن هذه العادات قد تسبب انتفاخاً، ضغطاً على القلب، وتعباً للكلى. واختتمت الدكتورة آلاء حديثها بالقول: "إذا كنت مريض سكري أو ضغط؛ فلا تجعل الصيام مشقة عليك. الصيام عبادة، والحفاظ على صحتك عبادة أكبر. تابع قياساتك، اسأل المختصين، ولا تشعر بالذنب إن احتجت للإفطار."

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

1	2				7		5	8
4		6	8			2		3
5		9		4		7		6
	9	5	2	6	4			
	1			5			7	
			7	3	1	9	4	
6		7		8		5		9
8		1			9	3		7
9	3		5				8	4

متقدم

		5	1		2	7		
	4	1		9		6	8	
1		8				9		3
2	5						1	6
4		7				8		5
	7	2		8		3	9	
		3	7		4	1		

حل الأمس

عادي

4	1	7	3	2	9	8	6	5
5	3	2	4	6	8	1	9	7
9	6	8	1	5	7	2	4	3
2	7	3	5	1	4	6	8	9
8	5	9	2	7	6	4	3	1
6	4	1	9	8	3	5	7	2
1	9	6	8	3	5	7	2	4
3	8	5	7	4	2	9	1	6
7	2	4	6	9	1	3	5	8

متقدم

4	9	2	1	7	8	5	3	6
3	7	8	9	6	5	4	2	1
5	1	6	4	2	3	8	7	9
2	8	3	5	1	7	9	6	4
6	4	1	8	9	2	3	5	7
7	5	9	3	4	6	1	8	2
1	3	7	2	5	4	6	9	8
9	6	5	7	8	1	2	4	3
8	2	4	6	3	9	7	1	5

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

1 ـ مدينة عراقية ـ مصانع.
2 ـ جمعَتهم ـ يضعهُ خلسة (معكوسة).
3 ـ عكس شهيق ـ شرائع.
4 ـ برهان ـ قاتل.
5 ـ بعْد سبعة ـ حيوان قطبي.
6 ـ أحد الفراعنة ـ منزلنا.
7 ـ اكتملَ ـ ندرك.
8 ـ مفردها بستان ـ قبْل اليوم.
9 ـ عكس نهار ـ يعترف ـ عبودية.
10 ـ متشابهان ـ عكس نذير.
11 ـ نعينهُ ـ يقفل.
12 ـ خاصتي ـ يعلو ـ أريج.

عمودياً:

1 ـ سورة قرآنية ـ مفردها بلبل.
2 ـ حرف جزم ـ يستخدم (معكوسة).
3 ـ فصلَ في الأمر ـ حرف نداء ـ انحنى.
4 ـ أسكت ـ حرف نصب ـ سلا.
5 ـ شعار ـ بحر ـ بشَر.
6 ـ مطربة جزائرية ـ قهوة ـ سادَ.
7 ـ ضمير منفصل ـ يظهَر.
8 ـ مكان تمثيل المسرحية ـ يحاورهُ.
9 ـ ارجعْ ـ أغنية لأم كلثوم.
10 ـ عكس أيمن ـ مدينة فرنسية ـ شك.
11 ـ تباشر ـ نوتة موسيقية.
12 ـ من مشتقات الحليب ـ من أسماء اللّه الحسنى.

الحل السابق

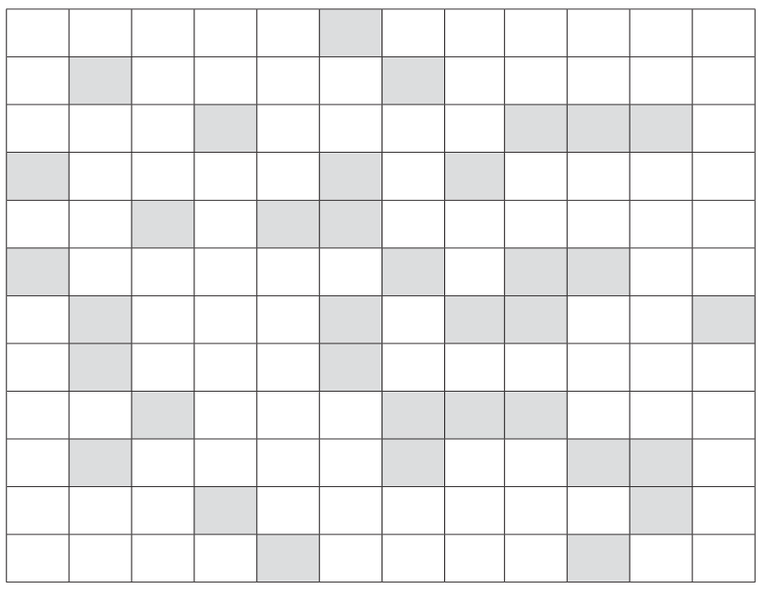

أفقياً:

1 ـ لشو الحكي.
2 ـ وجدهُ ـ جميل ـ هر.
3 ـ بيت ـ هروب.
4 ـ بريق ـ أمين.
5 ـ أف ـ صهيل ـ بد.
6 ـ ليْن ـ بنات ـ آر.
7 ـ شقيقي ـ سوياً.
8 ـ يسير ـ بور.
9 ـ مدة ـ بعل.
10 ـ دف ـ رأيي.
11 ـ دو ـ لير ـ محبة.
12 ـ عتمة ـ عوز.

عمودياً:

1 ـ كوكب الشرق ـ دع.
2 ـ رفيقي ـ حوت.
3 ـ يبدل ـ نيس.
4 ـ شهيق ـ قيود.
5 ـ صبي ـ فل.
6 ـ أجَّ ـ وهن ـ دم.
7 ـ لمس ـ يأس ـ رع.
8 ـ حي ـ التوبة.
9 ـ كلهم ـ يو ـ رمز.
10 ـ ريب ـ أرباح.
11 ـ هوندا ـ عيب.
12 ـ جرب ـ خلية.

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ج		ي	ك	ح	ل	ا	و	ش	ل		ك
2	ر	ه		ل	ي	م	ج		ه	د	ج	و
3	ب	و	ر	ه		س		ت	ي	ب		ك
4		ن	ي	م	ا		و		ق	ي	ر	ب
5		د	ب		ل	ي	ه	ص			ف	ا
6	ر	ا			ت	ا	ن	ب			ن	ل
7			ا	ي	و	س		ي	ق	ي	ق	ش
8	خ		ر	و	ب		د		ي	س	ي	ر
9	ل	ع	ب		ة	د	م		و			ق
10	ي	ي	ا	ر				ف	د		ح	
11	ة	ب	ح	م		ر	ي	ل			و	د
12				ز	و	ع			ة	م	ت	ع

حظك اليوم

الحمل
21 مارس - 20 ابريل

حاول ان تتقرب من الشريك في كل ما يقوم به، فهو وفيّ اكثر مما تتصوّر. تشعر بالارتياح بعد زوال بعض الهواجس المهنية المؤرقة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الثور
21 ابريل - 20 مايو

أجواء مهنية رائعة تحمل تحولاً يعجبك كثيراً وتخفف الضغط وتجنّبك الاشتباكات مع أحد الزملاء، الذين لا يتسع صدرك لهم.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو

ابحث عن الشريك الحقيقي الذي يساعدك في بناء حياتك كما تريد، ولا ترفض رأيه لأنه قد يساعدك ويدعمك في اتخاذ قرار مصيري.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

تتاح لك فرص استثنائية ويحالفك الحظ هذا اليوم، حيث تلتقي أو تتصالح مع من تخاصمت معه منذ زمن بعيد ويساعدك بعض الاصدقاء في ذلك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس

تشارك وتستعد لتسليط الضوء على تجاربك خلال ندوات تتم دعوتك لها، ستجد هناك اشخاصا يفهمونك ويقدرون تجربتك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

العذراء
11 اغسطس - 22 سبتمبر

متى شعرت بأي تغيير في تصرّفات بعض الزملاء، لا تتردد في الحديث اليهم ومعرفة الاسباب الحقيقية التي أدت الى هذه النتيجة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الميزان
23 سبتمبر - 23 اكتوبر

تدرك جيداً أن الشريك لا يخطو خطوة دقيقة من دون استشارتك، فلم لا تزال تنفرد باتخاذ القرارات التي تخصكما معاً؟.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

العقرب
24 اكتوبر - 21 نوفمبر

في هذه الأيام تشعر بحنين كبير الى زمن الطفولة وإلى أيام السمر شتاء. لم لا تحاول استعادة هذه الذكريات من خلال لمّ شمل العائلة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

القوس
22 نوفمبر - 20 ديسمبر

تعيش يوماً جميلا بسبب بعض الأخبار المفرحة التي تصلك من بعض الأصدقاء. استعد لما هو جميل فالقادم أفضل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الجدي
21 ديسمبر - 19 يناير

لا تطلب من الحبيب أن يثبت لك حبّه وأنت تدرك أنه يعشقك ومستعد للتضحية بكل شيء من أجلك. ابذل المزيد لتكون في مستوى حبه.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الدلو
20 يناير - 18 فبراير

لا تعتقد انك وحدك من يعاني المرض. الجميع يعانون لكن الغالبية يقاومون ويبذلون الجهد ليعيشوا حياة طبيعية.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

الحوت
19 فبراير - 20 مارس

لا تعتمد على الآخرين لكي يحفزوك على أي نشاط رياضي. عليك أن تبادر بمفردك لأن الخلاص من السمنة بيدك وحدك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الخميس 19 02 2026 العدد(3072)

حسين طالب عبود مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية

OPDC

شركة توزيع المنتجات النفطية

عام جديد وانطلاقة متميزة في خدمة الوطن والمواطن

OPDC

الحقيقة - خاص

تُعدُّ شركة توزيع المنتجات النفطية من الشركات التي تُثبت يوماً بعد يوم تميّزها وقدرتها على ابتكار كل ما من شأنه تطوير العمل والاستفادة القصوى من حداثة العمل الذي تختصّ به، فقد دأبت، بتوجيه وإشراف من مديرها الأستاذ حسين طالب، على أن تُقدّم أفضل الخدمات للمواطنين وكذلك للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، كما أنها حظيت بالعديد من الإشادات والتكريمات من أعلى المستويات في الدولة العراقية وفي الصدد نفسه قدمت هيئة توزيع المنتجات النفطية - بغداد وباشراف مديرها الاستاذ محمد عبد الإله شبر والذي فاز مؤخراً بانتخابات مجلس إدارة الشركة الكثير من المنجزات الواضحة والملموسة من قبل المواطنين وكانت له بصمة في عمل الهيئة بشكل خاص والشركة بشكل عام.، وهنا نستعرض بعضاً من نشاطات الشركة في الأسابيع الأخيرة من العام الجديد.

برعاية المدير العام

المنتجات النفطية تنظم ورشة توعوية حول التلوث البيئي في مصافي النفط وآثاره الصحية

نظّمت شركة توزيع المنتجات النفطية، ورشة توعوية صحية، بعنوان"التلوث البيئي في مصافي النفط وآثاره الصحية"، وذلك بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي، وبمشاركة عدد من منتسبي الشركة من مختلف الأقسام الفنية والإدارية .

الورشة التي عقدها قسم التدريب في هيئة إدارة وتنمية الموارد البشرية، سلّطت الضوء على أبرز المخاطر الصحية الناجمة عن الملوثات الصناعية في بيئة المصافي، وبيان آثارها المحتملة على العاملين والمحيط البيئي، فضلاً عن استعراض أحدث أساليب الوقاية والمعايير المعتمدة في مجال السلامة والصحة المهنية

كما تضمنت محاضرات توعوية قدمها مختصون في المجال الصحي والبيئي، تناولت آليات التعامل مع الحالات الطارئة والإجراءات الوقائية الواجب اتباعها للحد من التعرض للمخاطر.

وتأتي هذه الورشة ضمن البرنامج السنوي لقسم التدريب، وفي إطار استراتيجية الشركة الرامية إلى تعزيز مفاهيم الاستدامة البيئية وترسيخ ثقافة السلامة والصحة المهنية، بما ينسجم مع المعايير العالمية المعتمدة في القطاعات النفطية كافة.

مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية يستقبل محافظ النجف والوفد المرافق له

استقبل الأستاذ حسين طالب عبود، مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية، محافظَ النجف الأشرف الأستاذ يوسف مكي كناوي والوفدَ المرافق، وتداول الجانبان سبلَ التعاون في دعم مطار النجف الأشرف باعتباره ركيزةً مهمةً في قطاع الطيران في العراق.

وقال مدير عام الشركة إن الطرفين متفقان على دعم المصلحة العامة، مبيناً أن النجف الأشرف مدينة أمير المؤمنين عليه السلام، وهي مدينة لكل العراقيين، مشيراً إلى أن الشركة ماضية مع المحافظة في إيجاد المعالجة الإدارية والقانونية التي تضمن حقوق الجميع، وتحقق المصلحة العامة، وتسهم في زيادة الرحلات في المطار.

وضمّ الوفد النائب زيدون النبهاني، والسيد محمد العباسي رئيس لجنة الطاقة في مجلس محافظة النجف الأشرف، والسيد حيدر الميالي مدير مطار النجف الأشرف، بالإضافة إلى حضور الأستاذ مناف عبد المنعم مدير الخطوط الجوية العراقية، والأستاذ فلاح هاشم مدير هيئة التجهيز في الشركة.

ضمن خطط التحوّل الرقمي

شركة توزيع المنتجات النفطية تنظم ورشة تعريفية بنظام المقبوضات الإلكتروني

نظّمت شركة توزيع المنتجات النفطية ورشةً تعريفيةً متخصصةً حول نظام المقبوضات الإلكتروني، بحضور مسؤولي الشعب المالية ووحدات الصناديق في الهيئات التوزيعية، وعدد من المختصين في أقسام الحسابات والتدقيق.

الورشة التي قدمتها المهندسة كوثر فريد، بالتعاون مع الهيئة المالية وهيئة الدراسات والتخطيط، تضمنت التعريف بآليات عمل النظام الإلكتروني الجديد المعتمد في تسجيل عمليات القبض اليومية (بالدينار والدولار)، وشرح خطوات إدخال البيانات وإصدار التقارير المالية، فضلًا عن بيان آليات الأرشفة الإلكترونية وإعداد ميزان المراجعة اليومي.

كما تضمنت الورشة عرضاً عملياً لتطبيقات النظام، وآلية ترحيل القيود الخاصة باستلام الصكوك والمقبوضات النقدية، إضافة إلى توضيح إجراءات المطابقة والتدقيق لضمان دقة البيانات وتقليل الأخطاء الناتجة عن الإدخال اليدوي.

وتأتي هذه الورش ضمن خطة التحول الرقمي التي تنتهجها شركة توزيع المنتجات النفطية، والهادفة إلى تطوير الأداء المالي والإداري، وتعزيز الشفافية والحوكمة، وتقليل الاعتماد على السجلات الورقية، بما ينسجم مع توجيهات وزارة النفط.

باستخدام تقنيات رقمية لأول مرة... شركة توزيع المنتجات النفطية تعلن نجاح انتخابات مجلس الإدارة الجديد

أعلنت شركة توزيع المنتجات النفطية عن نجاح انتخابات مجلس إدارتها الجديد، التي جرت وسط أجواء تنظيمية عالية، وبمشاركة واسعة من منتسبي الشركة في مختلف مواقعها.

وأكدت الشركة أن العملية الانتخابية شهدت إقبالًا كبيرًا من الموظفين والمنتسبين، ما يعكس مستوى الوعي المؤسسي والحرص على المشاركة الفاعلة في اختيار ممثليهم، ضمن الأطر القانونية والإدارية المعتمدة.

وبيّنت اللجنة المركزية المشرفة على الانتخابات أن هذه العملية تميّزت، وللمرة الأولى، باستخدام تقنيات رقمية حديثة، شملت أنظمة الرقابة والمتابعة الإلكترونية، ونظام البصمة للتحقق من هوية الناخبين، إضافةً إلى الربط الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت بين المراكز الانتخابية، الأمر الذي أسهم في تعزيز الشفافية، وضمان دقة الإجراءات، ومنع أي خروقات محتملة.

وأشارت اللجنة إلى أن الانتخابات جرت بإشراف لجان مختصة، ووفق السياقات والتعليمات المعتمدة، مع توفير جميع المتطلبات الفنية والإدارية اللازمة لإنجاحها، بما ينسجم مع المعايير القانونية والتنظيمية المعمول بها.

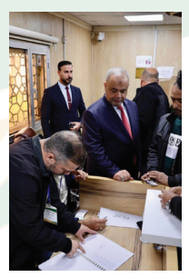

بعد فوزهم بجائزة التميز الحكومي العربي بدورتها الرابعة الأمانة العامة لمجلس الوزراء توجه شكرها لعدد من منتسبي شركة توزيع المنتجات النفطية

وجّهت الأمانة العامة لمجلس الوزراء كتاب شكر وتقدير لعدد من منتسبي شركة توزيع المنتجات النفطية، تثمينًا لإنجازاتهم المتميزة بعد نيلهم جائزة التميز الحكومي العربي بدورتها الرابعة، في إنجاز يعكس المستوى المتقدم الذي وصلت إليه كفاءات الشركة في مجال الإدارة والتطوير المؤسسي.

وجاء هذا الشكر بعد فوز كل من مدير هيئة إدارة وتنمية الموارد البشرية، الأستاذ يعقوب عبدالله لفتة، بجائزة أفضل تطبيق حكومي عربي، فيما نال الأستاذ مهند كاظم سلمان جائزة أفضل مبادرة حكومية لتطوير العمل الحكومي، إضافةً إلى جائزة أفضل تطبيق ذكي حكومي، كما حصل الأستاذ نشأت محسن أمين على جائزة أفضل موظف حكومي عربي، في حين فاز الأستاذ عمر طه عثمان بجائزة أفضل مبادرة لتطوير العمل الحكومي.

من جانبها، ثمّنت وزارة النفط العراقية هذه الإنجازات النوعية التي حققها منتسبو شركة توزيع المنتجات النفطية، مؤكدةً أن كوادر الشركة تمثل نموذجًا للكفاءة المهنية والقدرة على مواكبة التطور والتميز في الأداء الحكومي، بما يسهم في تعزيز صورة المؤسسات الحكومية العراقية على المستويين العربي والدولي.

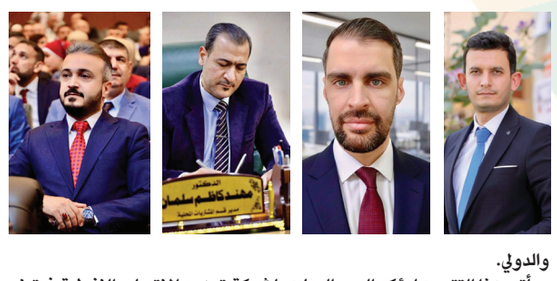

ويأتي هذا التتويج ليؤكد الدور الريادي لشركة توزيع المنتجات النفطية في تبني أفضل الممارسات الحكومية الحديثة، والاستثمار الأمثل في الموارد البشرية، بما ينسجم مع توجهات الدولة في دعم الابتكار، والحوكمة الإلكترونية، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.